كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٩٤٣، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨ هـ/ ٢١ ايار ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

زيادة حجم انتاج البلاد من سبائك الفولاذ

على الصفحة الثانية

السينما الايرانية تضيء في مهرجان «كان» العالمي الخمسين

على الصفحة الرابعة

المراجع والعلماء يؤكدون على أهمية دور الناخب في تجسيد قدرة الاسلام وصيانة البلاد

● آية الله مشكيني: مشاركة الشعب في انتخابات الرئاسة تلقي اليأس والقنوط في نفوس اعداء الثورة

● آية الله العظمى بهجت: على المقترع ان يعلم بأن الله تعالى رقيب على ما يفعل
● آية الله فاضل لنكراني: المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة تكليف عام

● محافظات ومدن البلاد تشهد حركة دؤوبة ونشطة استعداداً لانتخابات الرئاسة القادمة

قم المقدسة/ارنا: حث العلماء والشخصيات البارزة في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة في حديثهم لمراسل «ارنا» ابناء الشعب الايراني الثوري على المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفي هذا السياق، اشار رئيس مجلس الخبراء آية الله مشكيني الى اهمية هذه الدورة من الانتخابات مؤكدا بان مشاركة الشعب في انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية تلقي اليأس والقنوط في نفوس الاعداء وتقوي قلوب محبي النظام الاسلامي، ومضى يقول: مشاركة الناس في مثل هذه الميادين في الواقع دليل على عمق ومدى رغبة الشعب في مشاركتهم في تعيين مصيرهم السياسي والاجتماعي وما يخيف اعداء الاسلام والثورة.

كما اكد آية الله فاضل لنكراني بان المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة تكليف عام وعلى الشعب التدقيق في انتخاب المرشح الافضل لهذه المسؤولية المهمة ليقوم بمهمته على افضل نحو.

ووصف آية الله مكارم شيرازي الانتخابات الرئاسية بانها مهمة مؤكدا بان على ابناء الشعب المشاركة في الانتخابات بصورة واعية في هذا الظرف الحساس. واضاف: ان المشاركة الواسعة في الانتخابات يمكن ان تحمل للعالم نداء مفاده ان النظام الاسلامي يمكنه بواسطة الدعم الشعبي اتخاذ خطوات عريضة نحو الاهداف الكبيرة.

● البقية على الصفحة ٦



اكثر من «١٥٠» فريقاً خبرياً اجنبياً يصل البلاد لتغطية الانتخابات الرئاسية

طهران/ارنا: اعلن السيد محمد رضا دربندي مدير عام الصحافة والاعلام الاجنبي في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي يوم امس الثلاثاء بأن اكثر من (١٠٠) فريق خبري اجنبي وصل البلاد لحد الآن ومن مختلف بلدان العالم وذلك بهدف تغطية اخبار الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في البلاد.

وقال السيد دربندي بأن هذه الفرق تضم وكالات الانباء والاذاعات وشبكات التلفزة والصحف، حيث وصلت ايران منذ الاسبوع الماضي، وهي تمارس نشاطها منذ ثلاثة ايام حول الانتخابات مضيفا بأن هذه الفرق زارت ايضا المناطق التي تضررت بفعل الزلزال الذي ضربها مؤخرا.

وقال السيد دربندي بأن ايران وبالاخص وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تلقت ومنذ شهر ومن مختلف دول العالم طلبات بهدف تغطية انباء الانتخابات، وقد وافقت الوزارة على هذه الطلبات نظرا لما تتمتع به هذه الانتخابات من دور مصيري في الساحة الدولية للبلاد.

واعتبر السيد دربندي ترحيب وسائل الاعلام المختلفة بتغطية انباء الانتخابات بانه لا مثيل له. وقال بان تعداد

● البقيه على الصفحة ٣

في حديث خاص لمراسل كيهان:

وزير الداخلية: الانتخابات الرئاسية السابعة ستكون الاكثر بريقاً والاشد حرارة من سابقاتها

قال السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية ان جميع المرشحين لانتخابات الرئاسة وافراد الشعب كانوا غاضبين للغاية لمخالفات بعض انصار المرشحين خاصة لقيام البعض بتنظيم قوافل فرح في عصر يوم عاشوراء.

وتحدث الوزير الى مراسل كيهان في حديث صحفي خاص عن خصائص الانتخابات ونسبة المقترعين وعدد الدوائر الانتخابية ومراكز التصويت.

وحينما سئل عن خصائص الانتخابات النزيهة اجاب: هي الانتخابات التي تراعي القانون ويرعاها القانون، وتكون الجماهير المحور الاساس لها لكسب رضاها..

وعن التخمينات حول عدد الناخبين والمقدر بـ ٣٤ مليون مواطن اجاب بقوله: ان عدد الناخبين يقرب من ٣٠ مليون ناخب لهذا فان الرقم ٣٤ غير صحيح.

وردا على سؤال حول عدد اوراق التصويت المطبوعة، قال: ان وزارة الداخلية، مع اخذها بنظر الاعتبار امتداد الانتخابات الى الدور الثاني، طبعت حوالي ٦٠ مليون ورقة او ما يعادل ضعف عدد الناخبين كسبا للوقت في حال وصول الانتخابات الى المرحلة الثانية.

وعن عدد المراكز الانتخابية في البلاد، اجاب، في انتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي تم اقامة ٢٩ الف مركز اقتراع وتفاديا للنقص في صناديق الاقتراع، ولكي تتاح للناخب سواء في الداخل والخارج فرصة الادلاء بصوته براحة بال، وممارسة حقه القانوني، زدنا على المراكز الـ ٢٩ الفا اربعة آلاف مركز اخر.

ثم كان السؤال: ان الايرانيين في الخارج يشدهم شوق غامر للمشاركة في الانتخابات، فما هي الترتيبات التي اتخذتها الوزارة بهذا الشأن، اجاب الوزير: يمكن للمواطن ان يعرض جواز سفره على السفارات والدوائر القنصلية الايرانية في الخارج لممارسة حقه في الادلاء بصوته..

وحول المخالفات الدعائية الكثيرة ومنها تمزيق صور المرشحين، او الصاق الصور في الاماكن الممنوعة او التحرش بالمهرجانات الانتخابية ماذا كانت اجراءات وزارة الداخلية؟!

اجاب: نعم وقعت مخالفات واعتقلت قوى الامن الداخلي حوالي ٢٠٠ من المخالفين اثناء ارتكاب المخالفة وسلمتهم للقضاء..

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول ايراني: اكثر من «١١١» مليار ريال خسائر الزلزال الاخير في محافظة خراسان

دول العالم المختلفة تواصل ارسال مساعداتها الانسانية للمتضررين بالزلزال

عواصم العالم/ ارنا: بعث وزير خارجية روسيا برقية مواساة الى د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية بمناسبة الزلزال الذي ضرب اخيرا محافظة خراسان.

واعرب يفغيني بريماكوف في برقيته عن مواساته للدكتور ولايتي ولذوي الضحايا مؤكداً ان بلاده اتخذت الاجراءات اللازمة لتقديم المساعدات الانسانية الى المنكوبين والمتضررين بالزلزال.

كما بعث الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه برقية تعزية الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اعرب فيها عن استعداد بلاده لمساعدة المنكوبين من جراء الزلزال الذي ضرب شمال شرق البلاد.

واعرب السيد شيفاردنادزه عن بالغ اسفه لوقوع الزلزال في ايران والذي اودى بحياة المئات من المواطنين الايرانيين.

وجاء في البرقية: انه رغم الامكانيات المحدودة فان الحكومة الجورجية مستعدة لمساعدة المنكوبين في ايران.

هذا واعربت الحكومة الجورجية في بيان لها في وقت سابق عن مواساتها للشعب الايراني لوقوع الزلزال في محافظة خراسان.

كما اعرب السيد عباس جمعة خلف رئيس وزراء قرغيزيا في رسالة بعثها الى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية عن مواساته للحكومة والشعب الايراني بمناسبة وقوع الزلزال في محافظة خراسان.

وجاء في جانب من هذه الرسالة التي تم تسليمها امس الثلاثاء الى السفارة الايرانية في بيشكك: ان هذا الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الكثير من ابناء محافظة خراسان قد حزّ في نفوس الشعب والحكومة القرغيزية.

ودعا رئيس الوزراء القرغيزي في رسالته النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى ابلاغ الشعب والحكومة الايرانية ولاسيما ذوي الضحايا مواساة قرغيزيا شعبا وحكومة بمناسبة هذا الحادث المؤلم.

على صعيد اخر اعلن السيد محسن اميريان رئيس منظمة جهاد البناء في محافظة خراسان بأن الزلزال الذي ضرب المحافظة قد احدث خسائر في المنشآت التحتية والعمرانية بلغت (١١١) مليار ريال، وتمثلت اكثر هذه الخسائر في شبكات المياه والطرق

● البقية على الصفحة ٦

اعداد (١٨) مشروعا في مجال التنقيب واستخراج المعادن في سيستان وبلوجستان

طهران .. استخراج اكثر من (٦٥) مليون طن من المعادن بين الاعوام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٦

طهران/ارنا: صرح المهندس علي اصغر بورمند مدير عام دائرة المعادن في محافظة طهران امس الثلاثاء في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية انه تم خلال الفترة الممتدة بين عامي (١٩٨٩و١٩٩٦) استخراج نحو (٦٥/٧٣٠) مليون طن من المعادن من مناجم محافظة طهران.

واشار الى وجود (١٥٧) منجما فعالا لاستخراج (١٦) نوعا من المعادن على مستوى محافظة طهران.

واضاف: تم استخراج (١٠/٧٣٠) مليون طن من المواد المعدنية خلال العام الماضي في المحافظة بزيادة بلغت (٢٣٠) الف طن قياسا بعام ١٩٩٥.

واوضح المهندس بورمند: على اعتاب اسبوع المعادن (٢٢ـ٢٨ ايار) فان قيمة المعادن المستخرجة في محافظة طهران خلال العام الماضي بلغت (٥٧) مليار ريال أي بزيادة بلغت (١٧) مليار ريال و(٢٢) مليارريال قياسا بعامي (١٩٩٥) و(١٩٩٤) على التوالي.

وحول حجم الاستثمارات الموظفة في قطاع المعادن لمحافظة طهران قال: لقد تم توظيف (٢١) مليار ريال من الاستثمارات في هذا القطاع خلال العام الماضي . تم تخصيص (١٦) مليار منها لقطاع الصناعات المعدنية.

وافاد المهندس بورمند في ختام حديثه انه يتم الان تنفيذ مشروع تطوير عمليات استخراج المعادن بالتعاون مع الجامعات.

من جهة اخرى صرح المهندس غلام عباس منظري مدير عام المعادن في محافظة سيستان وبلوجستان انه تم اعداد (١٨) مشروعا في مجال التنقيب واستخراج المعادن في هذه المحافظة وسيشرع بتنفيذها خلال العام الجاري بعد ان يتم المصادقة عليها.

واضاف المهندس منظري امس الثلاثاء في حديثه للصحفيين ان هذه المشاريع تشتمل على مشاريع للتنقيب عن الخامات الفلزية وغير الفلزية والنحاس والكروم المنغنين.

واشار الى ان تنفيذ هذه المشاريع يحتاج الى اكثر من (٩٥٠) مليار ريال من الاعتمادات.

وضمن اشارته الى وجود (١٦) منجما فعالا بينها مناجم النحاس والكروم والمغنيسيوم في هذه المحافظة قال: انه تمكنا في العام الماضي من تحقيق عائدات من تصدير (٢٩٠٠) طن من المواد المعدنية لهذه المحافظة بلغت (٢٤٣د٥٠٠) الف دولار.

واضاف: تم اصدار ثلاثة تراخيص ميدانية خلال العام الجاري لاستخراج المعادن من هذه المحافظة.



صحفي مغربي: نظام الجمهورية الاسلامية يتمتع بقاعدة شعبية عريضة

بيروت / الوحدة المركزية للانباء:

قال السيد عبدالله بنكيران رئيس تحرير اسبوعية /الراية/ عضو المجلس المركزي لحزب الحركة الوطنية القانونية المغربي في مقابلة مع مراسل الاذاعة والتلفزيون في الرباط بان الجمهورية الاسلامية تلعب باعتبارها دولة مقتدرة دوراً هاما ومحوريا في المنطقة وليس بمقدور اية دولة او قوة الحيلولة دون قيام ايران بهذا الدور المهم.

واضاف السيد بنكيران بان التضامن بين الشعوب والبلدان الاسلامية مع الشعب والحكومة في ايران الاسلام وظيفة شرعية وامر ضروري على كل مسلم مشيرا الى ان اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران دليل على تمتع نظام الجمهورية الاسلامية بقاعدة شعبية عريضة.

وحمل رئيس تحرير اسبوعية /الراية/ الدول الغربية مسؤولية توتير العلاقات بين الجمهورية الاسلامية وبعض الدول العربية وفي السنوات الاخيرة وقال: ان البلدان الاسلامية والعربية قاطبة ادركت نوايا الغرب وان انتهاج سياسات يمليها الغرب لاطائل من ورائها مطلقا وان للمصالحة والتطبيع مع الكيان الصهيوني ليس الا سراب!

افغانستان .. قوات المجلس الاعلى للدفاع تصد هجوماً واسعاً لميليشيا الطالبان

مزار شريف/ ارنا: كذب المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان مزاعم الطالبان بشأن الهجوم على منطقة «شيخ علي» بشمال غربي محافظة بروان وشجب دعم الغرب الاعلامي لهذه الجماعة.

وقال مصدر قريب من المجلس ليلة يوم الاثنين الماضي انه لم تجر اية اشتباكات في هذه المنطقة.

واضاف المصدر: ان جماعة الطالبان بادرت خلال اليومين الماضيين بتعزيز مواقعها في منطقتي سالنغ وشيخ علي.

واوضح بأن الاشتباكات التي جرت يوم الاثنين في منطقة «سامار» بشمال «اسدآباد» مركز محافظة «كنر» اسفرت عن مقتل ١٠ افراد من الطالبان وجرح واسر العديد منهم.

واكد بان قوات الطالبان هاجمت اربع مرات المنطقة لاستعادة «اسمار».

وقال المصدر المذكور بان قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان مازالت تحاصر مدينة اسدآباد.

على صعيد آخر شجب المتحدث باسم شاه مسعود قائد القوات العسكرية في الحكومة الاسلامية في افغانستان اجراء «عبدالملك» رئيس دائرة الشؤون الخارجية في الحركة الوطنية الاسلامية لتمرده ضد الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية واعتبره السبب في تشديد الاشتباكات وتهديد الامن في افغانستان.

واضاف السيد «عبدالله» ليلة يوم الاثنين في حديث مع مراسل /ارنا/ قائلاً: ان عبدالملك عرض السلام في افغانستان الى الخطر وهذا الاجراء سيقضي على افغانستان.

من جهة اخرى اعلن حزب الوحدة الاسلامي الافغاني انه صد الهجوم الواسع النطاق الذي شنته حركة الطالبان ضد مواقعه امس الثلاثاء في وسط البلاد.

وقال رسول طالب، المتحدث باسم الحزب في باكستان، لوكالة فرانس برس ان رجال الطالبان شنوا الهجوم في منطقة الشيخ علي، حوالي ٤٠ كلم من قمة شيبار. واضاف «لقد صدتهم قواتنا».

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

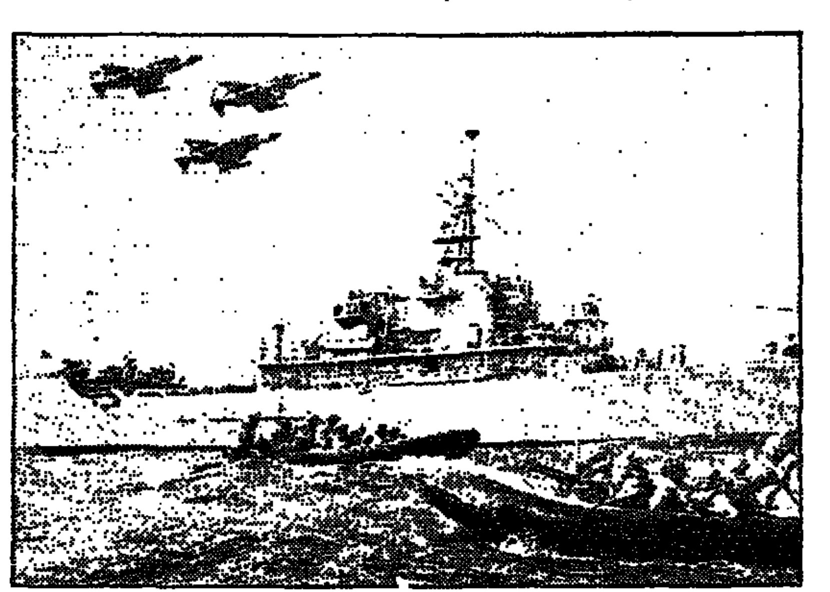
تنفيذ المرحلة الأخيرة من مناورات (سلمان الفاتح) البحرية الجوية بنجاح تام

طهران / ارنا: انتهت المرحلة الاخيرة من مناورات «سلمان الفاتح» البحرية ـ الجوية بنجاح تام في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان.

وقامت القوات الخاصة في القوة البحرية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية في هذه المرحلة وباسناد من مقاتلات القوة البحرية ، بتنفيذ عمليات مختلفة على السواحل والجزر التي يسيطر عليها العدو الوهمي وكذلك تنفيذ عمليات لمنع العدو من نشر قواته في المنطقة.

واستطاعت هذه القوات بعد القيام بعمليات مباغتة واستخدام احدث الاجهزة والمعدات المتطورة، استطاعت ان تدمر مواقع العدو الوهمي وتصل الى اهدافها المحددة سلفا.

وذكر تقرير للعلاقات العامة لدائرة التوجيه العقائدي والسياسي للقوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية انه سيتم استخدام كافة الفنون العسكرية التي تمت الاستفادة منها في مناورات «سلمان الفاتح» التي استمرت عشرة ايام والتي بدأت برمز «ياحسين الشهيد» في المناورات القادمة ولاسيما مناورات «نصر ـ ٨».



توالي الاصدارات الاسلامية الجديدة في كازاخستان

المآتي / ارنا: صدرت في شمال كازاخستان مؤخرا وبسبب الاقبال الجماهيري الشديد وخصوصا الشباب على الدين الاسلامي الحنيف نشرة جديدةتحت عنوان / العقائد الاسلامية / بهدف اغناء ابناء هذا الشعب بالمعارف الالهية وباللغتين الروسية والكازاخية ويديرها مسؤولو المسجد الجامع لمدينة (آق تبه) وبشكل دوري كل (١٥) يوما.

وجاء في افتتاحية العدد الاول من هذه النشرة حيث وصلت نسخة منه الى وكالة الانباء الايرانية في المآتي بان الهدف من اصدارها هو تعريف واطلاع الشعب الكازاخي وخصوصا الشباب بالمبادىء والاحكام الاسلامية وتعليمهم اللغة العربية لتسهيل قراءة النصوص الاسلامية.

جدير بالذكر ان العدد الاول من / العقائد الاسلامية / صدر في مدينة «ارنبورغ» الروسية وبـ (١٠٠٠) نسخة.

هذا وتصدر في كازاخستان صحيفة يومية ومجلة شهرية تعنى بالشؤون الاسلامية.

في ضوء معدلات الاستهلاك المرتفعة جدا
مصدر مسؤول: طهران تواجه ازمة حادة في توفير مياه الشرب

طهران / ارنا: اكد المهندس غلام رضا منوجهري مساعد وزارة الطاقة لشؤون مياه الشفة والصرف الصحي ان شحة المياه في البلاد وخصوصا القطاع المركزي وطهران باتت قضية جادة وان المسؤولين في وزارة الطاقة يبذلون جهودا حثيثة للعثور على بدائل جديدة لتامين الماء وتطوير الاستفادة من شبكات مياه الشفة ورفع مستوى الاستفادة في قطاع الماء للبلاد.

واضاف امس الثلاثاء خلال حديثه للصحفيين ان استهلاك الماء في طهران شهد خلال السنوات الثلاث الاخيرة نموا بنسبة ٣٠٪ مما يشير الى استهلاك غير مألوف وغير طبيعي من قبل المشتركين في طهران وهذا يلزمنا مضاعفة حجم المياه الصالحة للشرب كل (٨) او (٩) سنوات وهو امر مستحيل. لهذا فان طهران ستواجه مشاكل حادة بالمستقبل في هذا المجال.

واوضح ان توليد مياه الشفة في طهران قد ارتفع من (٢٣٠) مليون متر مكعب في عام (١٩٧١) ليصل الى (٨٠٢) مليون متر مكعب في العام الماضي وشدد المهندس منوجهري على ان قسما من الزيادة الحاصلة في استهلاك الماء بطهران يعود الى الاستهلاك غير الصحيح واتساع عمليات البناء والاعمار واستخدام الانابيب غير المناسبة في المنازل واستهلاك اجهزة شبكة الاسالة.

وافاد ان معدل الاستهلاك السنوي للفرد في طهران يزيد على المعدلات السائدة في العالم حيث يستهلك الفرد الواحد اكثر من (٢٢٠) لترا في اليوم كما ان معدل الاستهلاك اليومي للفرد في ايران يصل الى (١٥٠) لترا يوميا . بينما يتراوح هذا المعدل في سائر البلدان بين (١١٠) و(١٨٠) لترا يوميا.

واشار المهندس منوجهري الى ان تكاليف توليد المتر المكعب الواحد من مياه الشفة تبلغ (٦٠٠) ريال في حين يبلغ متوسط سعر البيع للمتر المكعب الواحد بحوالي (٢٠٠) ريال.

وذكر انه تم توليد (٤) مليارات و(١٠٠) مليون متر مكعب من المياه في البلاد خلال العام الماضي بينما بلغ حجم المياه المباعة من قبل شركة الاسالة في البلاد خلال الفترة ذاتها (٣٫٩٠٠) مليار متر مكعب.

واكد ان طاقة تامين مياه الشفة في مدن البلاد وعبر انجاز الكثير من المشاريع خلال العام الجاري سترتفع الى (٣٧٨٫٥) مليار متر مكعب بزيادة تصل الى ٧٫٩٪ قياسا بالعام الماضي.

وقال: انه وعبر بناء واكمال مخازن جديدة بطاقة استيعابية تبلغ (٢٩٠٫١) مليون متر مكعب سترتفع الطاقة الاستيعابية لمخازن البلاد من (٧٤٩٫٦) مليون متر مكعب في العام الماضي لتصل الى (٨٨١٫٧) مليون متر مكعب خلال العام الجاري.

زيادة حجم انتاج البلاد من سبائك الفولاذ

طهران / كيهان العربي:

اعلنت العلاقات العامة في وزارة المعادن بأن شركة خوزستان المساهمة للفولاذ انتجت خلال الفترة من (٢١ آذار لغاية ٢١ نيسان) من العام الجاري حوالي ١٤٧٥٠٥ اطنان من الفولاذ ، كما تمكنت الشركة من رفع حجم منتجاتها الى ١١٩٨٤٨ طنا، مسجلا بذلك زيادة بنسبة ١٨٪.

كما عرض مجمع «مباركة للفولاذ في الاسواق اكثر من (٢٢٠) الف طن من السبائك واكثر من (١٦٥) الف طن من منتجاته مسجلا بذلك زيادة بلغت ١٥ و ٢٠٪ على التوالي.

وذكر تقرير العلاقات العامة في وزارة المعادن بأن شركة صهر الحديد المساهمة انتجت كذلك في الفترة نفسها حوالي (٢٠٩) آلاف طن من المنتجات واكثر من ١٧٧ الف طن من سبائك الفولاذ، مسجلة بذلك زيادة بلغت ٤١ و ٥٩٪ على التوالي، وبهذا بلغت المنتجات الفولاذية لهذه الشركة ٥٤٦ الف طن قياسا بالفترة نفسها من العام الذي سبقه مسجلا بذلك نموا بلغ ٢٣٪.

وافاد التقرير المذكور بأن شركة الالمنيوم المساهمة انتجت في الفترة من (٢١ آذار ولغاية ٢١ نيسان) العام الجاري اكثر من (٨) آلاف طن من الالمنيوم المذاب (عن طريق الاحياء المباشر)، مسجلا بذلك زيادة ٢٥٨٪.

اما الشركة الوطنية للصناعات النحاسية، فقد استخرجت في الفترة نفسها من العام ٩٦ اكثـرمن ١١٤ الف طن من خامات النحاس اي بزيادة بلغت ٢١٪.

وذكر التقرير ايضا بأن الشركة الوطنية للذهب انتجت في الفترة نفسها حوالي ١٨ كيلوغراما و ٩٠٠ غرام من سبائك الذهب.



مطلع العام الايراني الحالي
معدل التضخم ينخفض الى ١٤,٩٪

سجل مؤشر قيمة السلع والخدمات الإستهلاكية في المناطق الحضرية للبلاد في الشهر الاول من العام الايراني الجاري نمواً بنسبة (١٤٫٩٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الايراني الماضي وهذا يشير الى انخفاض معدلات الزيادة لهذا المؤشر.

ويفيد تقرير دائرة الاحصاء الاقتصادي للبنك المركزي الايراني ان هذا المؤشر سجل في الشهر الاول من العام الايراني الماضي (١٣٧٥) زيادة بنسبة (٣٥٫٥٪) قياسا بالفترة ذاتها من عام (١٣٧٤) كما سجل مؤشر اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية في المناطق الحضرية للبلاد في الشهر الاخير من العام الايراني الماضي (١٣٧٥) زيادة بنسبة (١٧٫٤٪) قياسا بالفترة ذاتها من عام (١٣٧٤).

وافاد التقرير ذاته ان هذا المؤشر سجل في العام الايراني الماضي زيادة بنسبة (٢٣٫٥٪) قياساً بعام (١٣٧٤).

منح ١٦٠ الف خط هاتفي هذا العام في اصفهان

اعلن مدير شركة الاتصالات في محافظة اصفهان انه سيتم منح (١٦٠) الف خط هاتفي على مستوى المحافظة خلال العام الجاري.

واضاف: انه تجري الآن عمليات توسيع شبكة الاتصالات في شرق اصفهان بمقدار (٣٠) الف خط هاتفي.

واوضح ان الاعتمادات المخصصة لتنمية شبكة الاتصالات في المحافظة سجلت نموا خلال العام الجاري بنسبة ٣٠٪ قياسا بالعام الماضي حيث بلغت (١٣٦) مليار ريال.

قريبا.. ندوة مشتركة بين خبراء ايرانيين وفرنسيين في طهران

اعلنت العلاقات العامة في وزارة جهاد البناء بان الوزارة ستعقد غدا الخميس وتزامنا مع اقامة المعرض الدولي الرابع للمحاصيل الزراعية والمواد الغذائية (اكروفورد ٩٧) ندوة مشتركة بين الجمهورية الاسلامية وفرنسا وذلك في مركز الندوات الدولية بالمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون، وتهدف الندوة الى دراسة آفاق التعاون الثنائي في مجال الصناعات التحويلية الخاصة بالثروة الحيوانية، وتبادل المعلومات والتعاون بين ذوي الاختصاص والمسؤولين في البلدين.

ويشارك في هذه الندوة ممثلو وزارات الصناعة والزراعة والصحة والتجارة وممثلو المنشآت العامة للالبان في البلاد، بالاضافة الى مؤسسة للمقاييس والابحاث الصناعية ومسؤولو وزارة جهاد البناء وعدد من اساتذة الجامعات.

انقرة ـ تل ابيب
تحالف يهدد امن الجميع

احمد سالم

لم تستغرق عملية التسوية في الشرق الاوسط وقتا طويلا حتى اتضح ان الكيان الصهيوني دخل عملية (السلام) بنوايا الحرب والتوسع، واذا كانت الادلة التي تشير الى تملص اسرائيل من التزاماتها كثيرة، فان الادلة التي توضح انها ماضية في مخطط تفجير المنطقة هي اكثر.

في تاريخ المنطقة قد لايوجد اخطر من الكيان الصهيوني كعامل تهديد للامن والاستقرار والسلام، ولكن يوجد من بين الدول الاقليمية من هو اكثر خطورة اذا اقيمت له فرصة اللعب بالنار. والفرق بين اسرائيل وتركيا في هذا الجانب، هو ان الكيان اللقيط مصدر عدوان شاخص، في حين ان تركيا مصدر تهديد مختف. ولان خطورة النوايا الخفية اشد من خطورة النوايا المعلنة، فان السياسة التركية تشكل واحدة من اكثر السياسات تهديدا للامن في ظل مؤشرات التحالف الذي يتجه نحو استثمار انقرة لعوامل الصراع والتوازن في منطقة الشرق الاوسط.

ان العلاقات التركية ـ الاسرائيلية القوية قبل عملية (السلام) كانت الدالة الواضحة على تشجيع انقرة لممارسات العدوان الصهيوني . اما التحالف التركي ـ الاسرائيلي بعد عملية (السلام) الفاشلة فهو التأييد التركي الواضح لتهديدات اسرائيل وسياسة قرع طبول الحرب فاذا كانت لتركيا بعض المشاكل مع بعض الدول العربية التي تدفعها لاستخدام ورقة العلاقات مع تل ابيب سابقا فان التحالف التركي ـ الاسرائيلي الجديد ليس موجها ضد سورية فحسب بل ضد جميع الدول العربية والاسلامية وهذا يكشف ان للعسكر في انقرة نوايا خطيرة تتسع لاهداف لئيمة تطال الامن الاقليمي برمته.

لقد خلفت السياسة التركية تاريخيا جملة من الظواهر والممارسات التي تؤكد على ان انقرة تتصيد في الماء العكر وتنتهز دائما فرصة الطعن من الخلف ومنذ ان شيدت الاتاتوركية العلمانية المتنكرة للهوية والانتماء وتركيا تتعامل مع دول المنطقة بمنطق استعماري تستعيره من الغرب فهي مع حلف شمال الاطلسي الغربي ضد المنطقة الاسلامية ومع اسرائيل ضد العرب، ومع ان العلمانية التركية قد الحقت دولة شرقية قسرا بالغرب الا انها لم تستطع ان تلغي الانتماء التركي للشرق فتركيا دولة متأوربه لكن واقعها الاجتماعي مسلم .ولئن غربت تركيا بما فيه الكفاية فان كل هذا الركض الطويل وراء فتات الغرب لم يسلخ المجتمع التركي عن انتمائه الاسلامي. وحزب الرفاه الاسلامي الذي فاز بالانتخابات هو النموذج الذي اثبت ان السياسة العلمانية لا تلحق مجتمعا مسلما بالغرب مهما كانت الاساليب المطبقة ضد الدين الحنيف.

فوز اربكان وترؤسه للحكومة التركية برهن على ان العلمانية التركية في واد والمجتمع التركي في واد اخر ولهذا ثارت ثائرة العسكر وبدأوا يستعدون لتركيب الديمقراطية على قاعدة الطوارىء ومن المتوقع ان يتدخل الجنرالات ويتم اقصاء حزب الرفاه عن السلطة واكثر من ذلك نتوقع ان يمهد الجنرالات للتحالف العسكري والامني مع اسرائيل كي يسبق كل التطورات الداخلية المتوقعة.

ان شدة ترحيب القيادة العسكرية التركية بالتحالف مع اسرائيل واصرارهم على التعجيل في تطبيق بنود هذا التحالف يكشف عن تنسيق امريكي ـ اسرائيلي ـ تركي سابق. وهذا التنسيق يصب حتما في مخطط يخدم بالاساس النوايا الاسرائيلية والامريكية. ولعل الغزو التركي لشمال العراق مؤخرا الذي اخذ طابع الاستعداد للبقاء يوضح ان الاهداف هي اشبه بالاحتلال الذي يوفر ارضية النفوذ الامريكي والاسرائيلي.

شاهد عيان كشف لنا ان القوات التركية في شمال العراق قد اصطحبت معها قوات اسرائيلية بمعداتها، وقال ان طريقة الانتشار العسكري اقترنت باجراءات تفيد ان الغزو العسكري الجديد لشمال العراق ينطوي على مؤشرات الاحتلال الدائم، وهذه المعلومات الخطيرة ربما توضح النتائج الاولى للتحالف التركي ـ الاسرائيلي. لكنها اذا اضيفت الى سياسة خنق المياه عن العراق وسورية، والى اقامة قواعد تجسس اسرائيلية ضد ايران، فان التحالف ينطوي على تهديد خطير للامن الاقليمي،وهي مسألة تستدعي اعادة النظر ليس بـ (السلام) فقط، بل وبالموقف من تركيا.

ان العلاقات الايرانية ـ السورية تشكل الرادع الوحيد ضد اللعاب التركي والعدوان الاسرائيلي. ومن شأن اي توسع لهذه العلاقات عربيا ان يضع تركيا في حجمها الحقيقي. ويقطع الطريق على اسرائيل في تحالفها مع تركيا.

في محاولة لتقليص الشعور بعدم جدواهم
العظمة المفقودة تثير حنين الفرنسيين الى نابليون

باريس / اف ب: على خلفية حملة انتخابية باهتة تفتقر الى الحماس يتهافت الفرنسيون على شراء كتب صدرت حديثا عن الامبراطور نابليون بونابرت في ما يبدو انه حنين الى عظمة مفقودة.

فقد بيعت خلال اسابيع، عشرات آلاف النسخ من الجزء الاول لكتاب «نابليون» لمؤلفه الكاتب الشعبي ماكس غالو الوزير الاشتراكي السابق الذي جاء كتابه مساهمة من «اليسار» في تعزيز «الطقس النابليوني» الذي يحييه «اليمين» ايضا.

ويقول برنار فيكسو رئيس مجلس ادارة دار نشر لافون التي اصدرت الكتاب الذي شكل انجح اصدارات السنة «نابليون؟ انه البطل الذي يساعد الفرنسيين حاليا على تقليص الشعور بعدم جدواهم».

وبعد قرنين من بدء الملحمة البونابرتية من الثورة حتى الامبراطورية، يبقى نابليون والجنرال ديغول في نظر الفرنسيين اعظم رجلين في تاريخهم، بحسب استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «بي في ايه».

واصدرت دار غاليمار الشهيرة ايضا كتابا عن نابليون خصصته للاطفال وزينته بالرسوم. كما ظهر على شبكة انترنت موقعان عن نابليون يتشعبان الى حوالي ١٥ موقعا آخر عبر العالم.

ويعتبر لوران جوفان رئيس تحرير صحيفة «ليبراسيون» الذي يضع كتابا عن معارك نابليون ان ما يحدث هو «مرآة معكوسة تحاول فرنسا التي بدات الانحدار ان ترى نفسها من خلالها».

ففي زمن معاهدة ماستريخت وفي اوروبا التي لم يعد لها من طموح سوى الوصول الى عملة اوروبية واحدة «لم يعد بامكان فرنسا ان تقدم سوى نابليون الذي اعطاها نموذج الانوار وفكرة الامم».

ويعتبر جوفران في تقويمه لهزيمة نابليون في معركة واترلو امام الجيوش البريطانية والنمساوية والبروسية والروسية في ١٨ حزيران ١٨١٥ ان «حقوق الانسان هي التي سحقت في واترلو».

وهذا «الاستثناء الفرنسي» الذي فرضه نابليون على اوروبا بقوة السلاح يصفه ماكس غالو بانه «ليس كرها للاجانب ولم يكن عنصريا ابدا وانما كان علمانيا بشكل اساسي».

ويقول غالو «كان علي ان احارب الحكم المسبق عليه بانه لم يكن سوى طاغية» فقد كان نابليون بطلاً مستبداً من ابطال الجمهورية وهو الذي دمج اليهود ولكنه سمح مجددا بالعبودية واعطى امتيازات ضخمة لعائلته.

ويقول الآن هذا المدير السابق لصحيفة اشتراكية «ولكن اي عبرة يمثلها اليوم هذا الكورسيكي الشاب المتحدر من شعب اجنبي مهزوم الذي حمل شعلة الثورة الفرنسية من اجل بناء اوروبا».

ويخيم ظل نابليون ايضا على اليمين وليس فقط لدى الذين مازال يمتلكهم الحنين الى الامبراطور.

وهكذا يكتب الديغولي جان دوترو في مجلة «فيغارو» المحافظة «لقد بدا الكيل يطفح من الديمقراطية» معتبرا ان «اوروبا الامبراطورية كانت بناء رائعا».

وبعدما اعرب عن استيائه من «اوروبا المائعة التي يصنعونها لنا» استنساخا عن الولايات المتحدة يقول جان دوترو «ماذا يمكن ان تعطينا اوروبا والعالم سوى مزيد من الغباء. لقد كنا في احسن حال ضمن بنائنا القومي».

وعلى الرغم من هذا الاجماع حول شخص الامبراطور نقلت الناقدة الادبية في مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» دومنيك فرنانديز الاسبوع الماضي صوت مدام ستايل الذي ارتفع عاليا مغردا خارج هذا السرب.

فبعد ان التحقت هذه المرأة المرموقة بالثورة وعرفت الفرنسيين على المانيا لم يؤثر فيها نابليون الذي ارغمها على الفرار الى روسيا.

وقالت ستايل في مذكراتها التي كتبتها في المنفى ونشرت للمرة الاولى «لقد كان من المحتمل ان نرى نابليون يحاول ابادة النساء عن وجه الارض لو لم يكن في حاجة الى اولادهن كجنود».

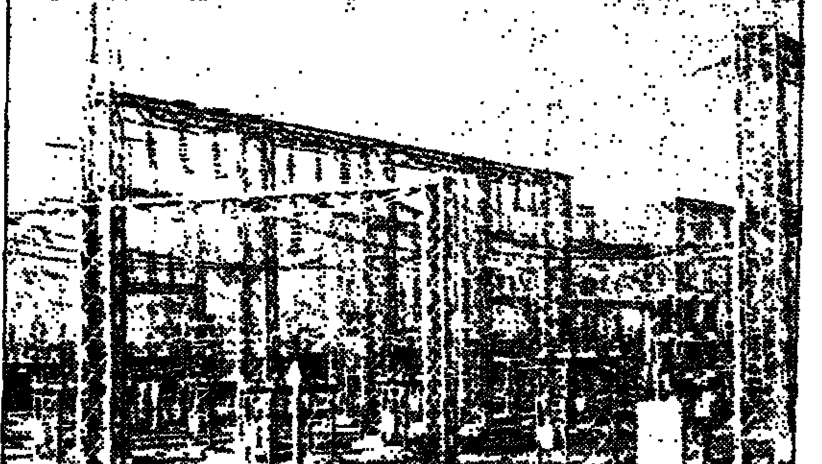
بناء (٩) محطات كهرومائية في محافظة كهكيلويه وبوير احمد

ياسوج / ارنا: قال مسؤول المحطات الكهرومائية في محافظة كهكيلويه وبوير احمد بانه مع اكمال واحداث ٩ محطات كهرومائية في منطقة «سي سخت» من توابع بوير احمد، فسيتم توليد (٢٠) ميغاواط من التيار الكهربائي في هذه المنطقة.

واضاف المهندس جمشيد ابراهيمي بان هذا المقدار من الكهرباء يسد حاجة (٤٠) الف عائلة بواقع (٢٠٠) الف نسمة من التيار الكهربائي في مدينة بوير احمد. مشيرا الى انه تم افتتاح محطة كهرومائية بطاقة (٢ر٥) ميغاواط، وهناك محطة بطاقة (٣ر٥) ميغاواط وبكلفة (٨) مليارات ريال مازالت قيد التنفيذ.

هذا ويتم تامين التيار الكهربائي لمدينة بوير احمد من محافظة خوزستان بخط تبلغ طاقته (١٣٢) كيلوفولت.

كما ستبدأ العمليات التنفيذية لاحداث وحدتين تابعتين لهذه المحطة طاقة كل منهما (٤ر٢٥) و(٣ر٥) ميغاواط وبكلفة (١٦) مليار ريال خلال العام الجاري.



اسبوعية فرنسية تؤكد تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا رغم ضغوط العسكر

كتبت اسبوعية «لوبون» الفرنسية حول تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا بان السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء ورغم انه وعد بان يعمل بتوصيات مجلس الامن القومي الذي يضم اغلبية من جنرالات الجيش الا انه لم يقدم على اية اصلاحات عمليا ويحاول امضاء الوقت.

واضافت «لوبون»: ان رئيس الحكومة، وبعد ان صرح الجيش ضمنا انه لا يقدم على القيام بانقلاب، اخذ يتصدى بقوة للصحف وشبكة التلفزة الخاصة مهددا باصدار قانون يحد من حرية الصحافة.

كما تم ملاحقة بعض الصحفيين قانونيا بسبب تاليبهم الاوضاع والحث على القيام بانقلاب عسكري ضد الاسلاميين في تركيا.

اسير لبناني محرر يكشف الظروف المأساوية للمعتقلين في سجون الكيان الصهيوني

بيروت / ارنا: عرض الاسير اللبناني (طلال الخطيب) المحرر من السجون الصهيونية داخل فلسطين المحتلة اساليب التعذيب التي تعرض لها ووقائع اعتقاله في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في بيروت.

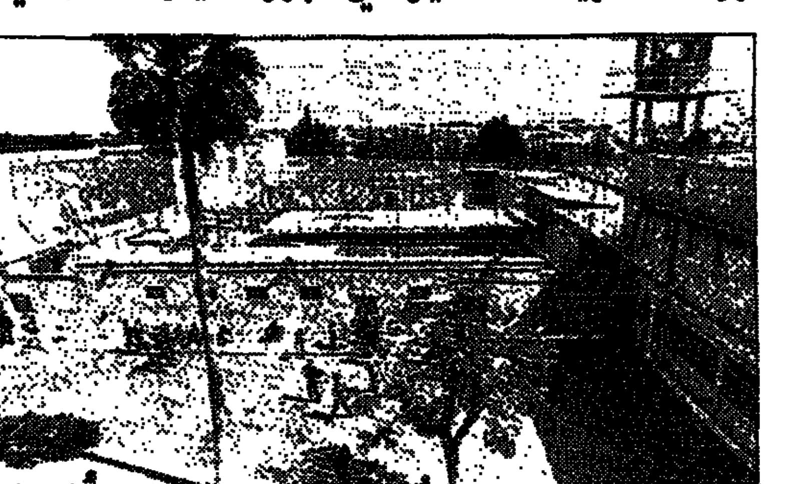
واوضح الخطيب الذي امضى ثماني سنوات في سجون عسقلان ان هناك ١٨ سجينا لبنانيا لدى السجون الصهيونية انتهت محكوميتهم الا ان سلطات الاحتلال ترفض اطلاقهم وتجدد احتجازهم كل ستة اشهر.

واكد ان المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الصهيونية يعانون ظروفا صحية ونفسية قاسية جدا وامراضا في ظل قانون صهيوني شرع التعذيب في السجون بما يتنافى مع كل القوانين الدولية ويلجأ العدو الى سياسة عزل المعتقلين في زنزانات انفرادية تحت الارض.

ووجه الخطيب نداءً الى كل المعنيين بتقديم المساعدة للمعتقلين لاسيما على الصعيد الطبي وممارسة الضغوط على العدو الصهيوني لارغامه على اطلاق سراحهم.

ويوجد في السجون الصهيونية داخل فلسطين المحتلة ما يقارب اربعة آلاف اسير فلسطيني ولبناني وعربي موزعين على سجون (عسقلان ـ النفحة ـ صفا ـ كفر يونا ـ الدن ـ بئر السبع ومجدو).

ويبلغ عدد الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الكيان الصهيوني حوالي ٥٠ اسيرا فضلا عن حوالي ١٥٤٠ معتقلا في سجن الخيام في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.



الازهر يدعو الى حوار وحدوي بين الشيعة والسنة

دعت جامعة الازهر وضمن احيائها ذكرى التضحيات التي قدمها الامام الحسين عليه السلام في كربلاء قبل (١٤) قرنا دعت الى الوحدة بين المذهبين الشيعي والسني.

وجاء في مقال نشرته صحيفة «الازهر» انه من الضروري ردم الهوة التي تفصل بين اكبر مذهبين اسلاميين يعني الشيعة والسنة والعمل على التقريب وازالة الحواجز بين المسلمين بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية مؤكدة ان الاسلام واحد، لذا ينبغي ان يكون المسلمون طائفة واحدة.

وذكرت الصحيفة ان الازهر يدعو الى الحوار بين الشيعة والسنة في العالم الاسلامي كي يتم من خلال ذلك مد الجسور بين الجانبين وتوفير الارضية المشتركة لتوحيد الاراء والافكار بين المذهبين.

واضاف المقال: ان حياة « الامام الشهيد» الحسين بن علي (ع) والتضحيات التي قدمها في سبيل الاسلام الهمتنا عبرا ودروسا واضحت نبراسا للجميع يقودنا الى اقتفاء مسلك شمولي يمكن المسلمين من نبذ العصبيات والافاق الضيقة والاختلافات ويجعلهم مسلمين واقعيين واخوة يسيرون على خط واحد مثل «الانصار والمهاجرين» بعد هجرة الرسول (ص) الى المدينة المنورة واضعين ايديهم في ايدي البعض.

اكثر من «١٥٠» فريقاً.. تتمة

الفرق الخبرية حاليا ازداد عن تعدادها في انتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي بنسبة «١/٥٠» مرة.

وتوقع السيد دربندي بان يصل البلاد «٥٠» فريقا آخر بحلول يوم الجمعة «موعد الانتخابات»، مشيرا الى ان الوزارة ستوفر كافة الخدمات والامكانات اللازمة لهذه الفرق في مجال اجراء مقابلات مع زعماء الاجنحة السياسية والشخصيات المعروفة في البلاد. كما انه بامكان هذه الفرق اجراء حوارات ومقابلات مع ابناء الشعب بجميع فئاته فيما يتعلق بانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية وارسالها الى جميع انحاء العالم.

وقال السيد دربندي في الختام بان اكثر هؤلاء الصحفيين هم من الدول الاوروبية وامريكا اللاتينية، وسيبقون في ايران لحين اعلان نتائج الانتخابات.

مبارك: لا مفاوضات مع تل ابيب قبل ايقاف عملية بناء المستوطنات

روما/ اف ب: ابدى الاردن وايطاليا «قلقهما العميق» على مصير عملية التساوم في الشرق الاوسط بعد الشروع في بناء مستوطنة صهيونية جديدة في القدس الشرقية المحتلة على ما اعلنت رئاسة الحكومة الايطالية امس الثلاثاء في بيان.

واعرب الامير حسن بن طلال ورئيس مجلس الوزراء الايطالي رومانو برودي خلال اجتماعهما في روما عن قلقهما العميق من العراقيل التي تواجه عملية ما اسماه بـ (السلام) حاليا والصعوبات التي تخيم على المفاوضات بسبب الازمة الناجمة من بناء المستوطنة الاسرائيلية في جبل ابو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية، على ما جاء في البيان.

وبحث حسن بن طلال وبرودي في المبادرات التي يمكن القيام بها لتشجيع معاودة الحوار، وتطرقا خصوصا الى الدور الذي يمكن ان تؤديه اوروبا!!

وتوقفت المفاوضات الصهيونية ـ الفلسطينية في ١٨ آذار الفائت، يوم بدء بناء مستوطنة هار حوما الصهيونية الجديدة في القسم الشرقي من القدس المحتلة.

واشاد الامير حسن بالمساعي التي يبذلها الاتحاد الاوروبي وخصوصا موفده الى الشرق الاوسط مغيل انخيل موراتينوس.

كذلك تناول بن طلال ورئيس الوزراء الايطالي تطور العلاقات الثنائية بين بلديهما وتعزيز الحضور الايطالي في السياحة الاردنية.

ويجتمع حسن بن طلال خلال زيارته التي تستمر يومين مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران ويبحث معه في عملية (السلام) وخصوصا قضية القدس، على ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا».

ومن المقرر ان يزور الملك حسين ايطاليا في حزيران المقبل ضمن جولته الاوروبية التي تشمل فرنسا والفاتيكان وسلوفينيا وبريطانيا.

على الصعيد ذاته اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في ختام لقاء مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الثلاثاء في بون ان (السلام) لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا اذا اوقفت تل ابيب بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان الرئيس المصري بدا «قلقا ومحبطا» من جراء توقف عملية التساوم ودعا الاتحاد الاوروبي الى الاضطلاع بدور اكبر في هذه العملية الى جانب امريكا.

وكان المستشار الالماني هلموت كول استقبل ظهرا مبارك الذي يرافقه عدد من المسؤولين بينهم وزير الخارجية عمرو موسى.

واعرب مبارك وكول عن قلقهما من الوضع الراهن في الشرق الاوسط كما قال المتحدث باسم الحكومة الالمانية بيتر هاوسمان في بيان. ووضع البيان ان مبارك وكول شددا على ضرورة بذل كل المساعي لاعادة تنشيط مباحثات (السلام) المتوقفة.

معظمها من الدول الكبرى

قيمة مشتريات الامم المتحدة تفوق الاربعة مليارات دولار سنويا

باريس /اف ب: من خيم اللاجئين الى الواح الاطفال وطبا شيرهم مرورا باللقاحات وسيارات لذوي القبعات الزرق. كمية هائلة من المشتريات تنفق من اجلها وكالات الامم المتحدة الخمس والثلاثون سنويا نحوا من اربعة مليارات دولار.

فالامم المتحدة ليست فقط محورا لنشاط دبلوماسي مكثف واداة للعديد من عمليات حفظ السلام في العالم، وانما ايضا آلة ضخمة لشراء حاجات الوكالات المتخصصة التابعة لها.

واوضح راينهارت هيلمكي الذي يدير واحدة من هذه الوكالات متخصصة بجزء من هذه المشتريات في باريس الخميس الماضي ان ما تنفقه الامم المتحدة في هذا المجال يفوق بكثير انفاق العديد من الدول النامية على المشتريات.

وكمثال على ذلك تساوي مشتريات المنظمة الدولية ثلاثة اضعاف ما تستورده دول مثل السنغال وبوليفيا وعشرة اضعاف واردات النيجر.

وتتفاوت طبيعة مشتريات الامم المتحدة تبعا لحاجات الوكالات المتخصصة. فاذا كان صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف) يسعى للتزود باللقاحات وادوية ازالة التجفاف والى الادوات التعليمية للاطفال، فان المفوضية العليا للاجئين تشتري خيما وملابس واغطية واواني لستة وعشرين مليون لاجيء تعتني بهم، بينما يشتري برنامج الغذاء العالمي مواد غذائية اساسية.

وتستهلك عمليات حفظ السلام في العالم ثلثي المشتريات فيما يخصص الباقي لمساعدات التنمية الطويلة الاجل. وقال هيلمكي ان هذا الخلل في توزيع المشتريات يفترض ان يزول في السنوات القليلة المقبلة خصوصا وان عمليات طارئة كبرى ذات كلفة عالية مثل التدخل الدولي في البوسنة، باتت تقترب من نهايتها.

وتتولى عمليات الشراء في المنظمة الدولية شبكة معقدة تضم مئات المشترين الذين يتعاملون مع الاف المؤسسات. اما في الطرف المقابل من المعادلة، فان الامريكيين هم الباعة الذين يحتلون مكان الصدارة ويسيطرون على عشرين في المئة من سوق المشتريات هذه على رغم المتأخرات الامريكية المترتبة للامم المتحدة والتي تفوق المليار دولار.

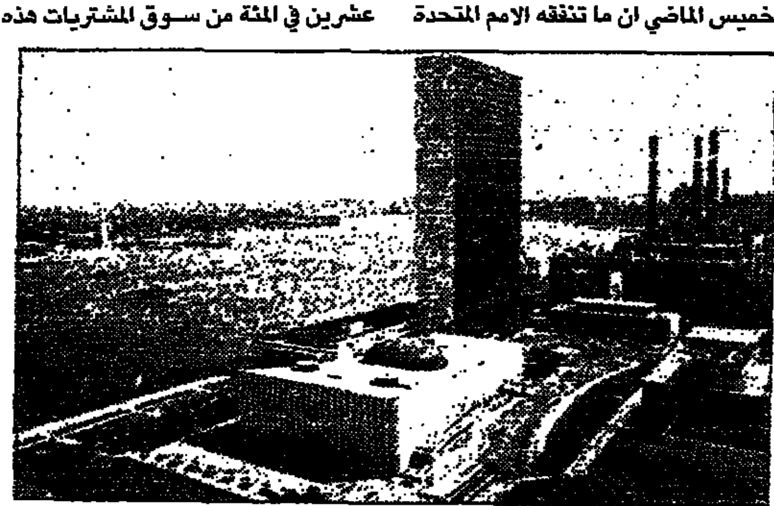
واوضح هيلمكي ان موقف الكونغرس الامريكي الرافض لدفع المتاخرات للامم المتحدة لم يواجه باجراءات رد من قبل المنظمة الدولية، على غرار ما حصل في البنك الدولي الذي اضطر، بضغط من الدول المانحة الرئيسية، الى حجب بعض العقود عن المؤسسات الامريكية طالما لم تسدد الولايات المتحدة ديونها.

والمصدر الثاني للمشتريات بعد الولايات المتحدة هو ايطاليا التي تسيطر على ١٣ في المئة من هذه السوق، على رغم انها ليست عضوا في مجلس الامن الدولي. وقد فازت مؤسسات ايطالية في البوسنة على سبيل المثال، بمعظم عقود العمليات الطارئة وعقود اعادة البناء.

اما فرنسا فهي تحتل موقعا صغيرا على هذه الخارطة علما بانها تساهم بنسبة كبيرة في ميزانية المنظمة (٤/٦ في المئة من الميزانية العامة و ٧/٨ في المئة من ميزانية عمليات حفظ السلام).

وتاتي فرنسا في المرتبة الرابعة اليوم بعدما كانت في العام ١٩٩٣ في المرتبة العاشرة اذ اصبحت حصتها من مشتريات الامم المتحدة تبلغ اربعة في المئة. اما المرتبة الثالثة فتحتلها بريطانيا (٦/٤ في المئة).

ويشار الى ان المانيا واليابان اللتين تعتبران من كبار المساهمين في ميزانية الامم المتحدة، لاتحتلان سوى حيز بسيط جدا في هذه السوق. والسبب هو ان هاتين الدولتين لم ترفقا مساهمتهما بـ «بنود شرطية» على غرار ما فعلت الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا التي تصر على ان تستعمل المساعدة التي تقدمها في شراء منتجات من صنعها.



رغم الهجمات الشديدة للمعارضة

فوز الرئيس الكرواتي في الانتخابات الرئاسية القادمة أمرٌ شبه مضمون

زغرب/ اف ب: يعتبر فوز الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في الانتخابات الرئاسية التي تجري الشهر المقبل في كرواتيا امرا شبه مضمون في مواجهة معارضة تفتقد الى الحيوية وتتعرض لحملات من السلطات.

وتودجمان الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين مرشح لولاية رئاسية ثالثة بعدما فاز في الانتخابات العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٢. وقد حددت الحكومة الكرواتية يوم الخامس عشر من حزيران المقبل موعدا للانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس لولاية من خمس سنوات.

واعلن فريق تودجمان الطبي الاحد ان «العلاج الذي خضع له كان ناجحا في العموم وشارف على النهاية (...) حالته الصحية جيدة جدا ويمكن للرئيس من دون اي عائق القيام بكل واجبته».

وكان الكشف عن مرض الرئيس المصاب رسميا بقرحة في المعدة وبسرطان وفق الصحف الامريكية اثار العام الماضي مخاوف الاوساط السياسية والدبلوماسية في زغرب حول استقرار المنطقة ولاسيما في البوسنة خصوصا وان تودجمان اضطلع بدور رئيس في تسوية النزاع في البلقان.

لكن ظهوره العلني الذي بات اقل من الماضي يساهم في القاء ظلال من الشك على صحة المعلومات عن التحسن الحاصل في حالته الصحية. ويمكن الحكم على مدى هذا التحسن فعليا خلال الحملة الانتخابية التي لن تكون مدتها رهنا بقدرات الرئيس الجسدية فقط بل بعدد منافسيه وقدرتهم على منافسته.

وحتى الان مازال تودجمان المرشح الوحيد المعلن للانتخابات الرئاسية. ولم يعلن زعماء احزاب المعارضة القليلة الذين سجلوا نتائج متواضعة في ١٣ نيسان الماضي خلال الانتخابات البلدية والمحلية عن مرشحيهم المحتملين.

وتتحدث الصحف الكرواتية المستقلة منها او التابعة للسلطات عن فوز مؤكد للرئيس الكرواتي ويتوي تودجمان المعروف بانه اب الاستقلال وبانه مفرط الحساسية ابعاد كل الطامعين بالمنصب الرئاسي.

وفي هذا الاطار تشن السلطات حاليا حملة على ستيبي ميسيتش احد هؤلاء المرشحين المحتملين وهو اخر رئيس ليوغوسلافيا السابقة ونائب رئيس حزب الديمقراطيين المستقلين.

فقد اتهمته الصحف التي يشرف عليها النظام بانه ادلى بشهادة في ١٩ نيسان الماضي امام محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي حول الدور الذي اضطلعت فيه كرواتيا خلال الحرب في البوسنة والهرسك . لكن ميسيتش نفى هذه الادعاءات نفيا قاطعا.

وشدد ميسيتش في حديث مع صحيفة «فيرال تريبيون» الكرواتية المستقلة «لم اذهب ابدا الى لاهاي لكن في حال اعتبرت المحكمة ان علي ان اشهد فساذهب (...) وتهدف هذه الحملة فقط الى استبعادي عن المنافسة خلال الانتخابات».

وقد اتهمته هذه الصحف بالخيانة لكن ميسيتش المدافع عن وحدة البوسنة دان دائما وعلنا عزم زغرب وبلغراد المفترض على التفاهم لتقسيم البوسنة والهرسك.

وتاتي هذه التهم الجديدة ضد المعارضة في الوقت الذي ارجيء فيه مجددا لقاء مفترض بين توجمان والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لاسباب تنظيمية وفق ما اعلنته الرئاسة البوسنية.

واعتبرت صحيفة «نوفي ليست» المستقلة ان قضية ميسيتش تظهر «ان كرواتيا ليست بحاجة الى تذكير بان البوسنة كانت وتبقى خطيئة كرواتيا الشرقية» في اشارة الى مطامع كرواتيا المفترضة باجزاء من البوسنة.

بمناسبة فوز فيلم «نكهة الكرز» لعباس كيارستمي بالسعفة الذهبية . . .

السينما الايرانية تضيء في مهرجان «كان» العالمي الخمسين

*** فيلم «نكهة الكرز» اخرج مهرجان كان لدقائق من بئر العنف والتهتك والاثارة الفارغة الذي سقط فيه ليفتح امامه ابواب سينما انسانية جديدة يكاد السينمائيون الغربيون يفارقونها الى الابد.**

*** اثار الفيلم موجة من الاستحسان والدهشة لدى الاوساط والشخصيات السينمائية التي حضرت المهرجان.**

*** كيارستمي : لااستطيع ان افهم لماذا يذهب المشاهد الذي ينتقد العنف لرؤيته ولا يذهب لمشاهدة الافلام الانسانية المسالمة؟!**

رغم انه آخر الافلام التي وصلت «كان»، الا انه كان الاول من بينها عند اختتام المهرجان.

فيلم «نكهة الكرز» للمرخج الايراني عباس كيا رستمي الذي شارك في المسابقة الرئيسية للدورة الخمسين لمهرجان كان السينمائي العالمي، اخرج المهرجان لدقائق من بئر العنف والتهتك والاثارة الفارغة الذي سقط فيه، ليفتح امامه ابواب سينما انسانية جديدة يكاد السينمائيون الغربيون يفارقونها الى الابد.

وكان ان كافأته هيئة التحكيم على نظرته المختلفة بمنحه السعفة الذهبية مناصفة مع فيلم «ثعبان البحر» للياباني شوهاي ايمامورا.

واذا عدنا الى بدء العرض وجدنا ان الفيلم اثار موجة من الاستحسان والدهشة في الاوساط السينمائية التي حضرت المهرجان. وانتقل بالسينما الايرانية الى مرحلة جديدة من الاهمية العالمية. واشاع في اجواء كان نكهة طيبة وحساً انسانياً لطيفاً.

فبعد ان عرض في قسم المسابقة الرئيسية بالمهرجان ١٩ فيلما واكثر من ١٤٣ فيلماً في باقي الاقسام، تم عرض «نكهة الكرز» في الصالة الاصلية للمهرجان (لوميير) التي امتلأت قبل ربع ساعة من العرض جميع مقاعدها الـ ٢٣٠٠ بالحضور. فيما بقي العشرات من المراسلين والراغبين في الحضور خلف الابواب. وقبيل العرض دخل القاعة عباس كيارستمي بصحبة «جيل جاكوب» مدير مهرجان كان. فاستقبلته الجماهير بعاصفة من التصفيق لم تنقطع الا بيده الفيلم على الشاشة الفضية.

يتناول «نكهة الكرز» موضوع الانتحار، كمضمون رئيس للقصة. لكن كيارستمي بتطرقه للانتحار يرمي الى تقديس الحياة ومواصلتها. رجل قرر ان ينتحر لكنه يريد ان يدفن فور موته. لذلك يحاول ان يتفق مع من يدفنه بعد موته.

وخلال الفيلم يلتقي الرجل بثلاثة اشخاص احدهم جندي والثاني طالب علوم دينية والثالث موظف في المتحف. ومن الطبيعي ان لايوافق الاول على الاقتراح. والثاني يتحدث له عن سلبيات الانتحار طبقاً لمعلوماته وتوجهاته الدينية. اما الثالث فيقترح له كيف يمكن ترك الانتحار بتذوق نكهة الكرز. وينتهي الفيلم بالدفاع عن الحياة بكل ما فيها من حلاوة ومرارة.

بعد انتهاء العرض عاد الجمهور الى التشجيع. وقد ابدى بعض الصحفيين استغرابهم للاقبال الجماهيري الواسع والبعض تعجب لطول فترة التصفيق. وبالتالي فإن الكل كانوا معجبين على سمو السينما الايرانية وعلى ان فيلم كيارستمي منح المهرجان اجواء محببة.

المؤتمر الصحفي

بعد ربع ساعة من العرض اقام المخرج مؤتمراً صحفيا في قاعة المؤتمرات حضره العشرات من المراسلين والمصورين، وفيما يلي خلاصة لهذا المؤتمر الذي استمر ٧٣ دقيقة وانتهى من دون ان تنتهي الاسئلة.


* كيارستمي يحمل الجائزة الاولى

احد المراسلين الامريكان اشار الى الفارق بين الامكنة في افلام كيارستمي السابقة والمكان في فيلمه الاخير سائلا عن سبب انتقاله من القرية الى المدينة.

كيارستمي: اول افلامي الطويلة والذي اخرجته قبل حوالي ٢٢ عاما كان حول الحياة في المدينة. لكن الواقع اننا نخرج الفيلم ثم نتساءل لماذا حدث هذا الشيء او ذاك ومثلاً لماذا انتقلنا من القرية الى المدينة.

واستفسر مراسل من كوريا الجنوبية


* مشهد من «نكهة الكرز»

عن تاخر وصول الفيلم الى المهرجان فاجاب كيارستمي: اغتنم الفرصة هنا لاشكر مسؤولي المهرجان الذين ادرجوا الفيلم في قسم المسابقة الرئيسية رغم التاخير الذي حصل في وصوله.

*** كيارستمي: في الادب امكانيات لا تتوفر في السينما، وعلى المخرج بعض الاحيان تكرار العبارات المهمة ليعمل عمل الادب.**

■ لماذا اخرجت فيلما حول الانتحار؟

- يمكن اخراج الافلام السينمائية حول كل المواضيع كما يمكن طرح هذا السؤال حول اي فيلم آخر بموضوع آخر. لكنني في الحقيقة لم اتخذ من الانتحار سوى ذريعة للثناء على الحياة ومباركتها. ولم اتناول الانتحار الا في قبال الحياة والفيلم ينتهي بالدفاع عن الحياة كما رأيتم.

■ لماذا استخدمت الفيديو؟

- يمثل استخدام الفيديو في جزء من الفيلم نوعاً من الفاصل بين اجزائه الاخرى. وكنت اريد ان يكون هذا الجزء بالرغم من اتصاله بالفيلم مستقلاً عنه، اي يكون بمثابة فاصلة تصويرية. فالفيلم ينتهي بمشهد الرجل وهو تحت الامطار مساء وذلك كي ننفصل عن قضية انتحاره وهل انتحر ام لا (وبالطبع فإنه لم ينتحر). استمر تصوير الفيلم سنتين. وبعد انتهاء التصوير في الخريف. عدت انا وابني الى محل التصوير وصادف ان كان الجو ربيعا. فقفزت اذهاننا من الخريف الى الربيع. وقد ترك هذا فينا انطباعاً جيدا فعدنا للتصوير فيديوياً هناك من اجل ابراز المناظر الربيعية والحقنا هذه التصاوير بالفيلم. وهكذا فالفيلم ينتهي بعد مشهد الامطار. لكنني لم استطع تناسي الربيع.

واجاب كيارستمي الذي كان يتحدث بالفارسية فيما يترجم حديثه آنيا الى ست لغات عالمية عن السؤال حول الاختلاف بين دور الشخص الثالث الذي يلتقيه بطل الفيلم والشخصين اللذين سبقاه: جاء هذا الاختلاف لان المشاهد قد ادرك الموضوع ولم يعد ثمة ضرورة لتكراره ففي بداية الفيلم كان المشاهد والجندي الذي ركب سيارة البطل يجهلان الموضوع وكان لابد من شرحه وتوضيحه وعندما رافق طالب العلوم الدينية البطل كانت ماتزال هنالك حاجة الى بعض التوضيحات لذلك اعيد الموضوع اما بالنسبة للشخص الاخير فلم يكن هنالك من جديد يستلزم التكرار. ويمكن القول انني استخدمت الاسلوب المسرحي في ادخال الشخصيات الى الخشبة.

■ يتحدث الشخص الثالث (باقري) عن التوت فلماذا استخدمت «الكرز» في عنوان الفيلم؟

— حدث ذلك لاختلاف الزمن. وكان يمكن ان يحمل عنوان الفيلم اسم التوت. لكنني علمت ان البعض لايحبون التوت وقد لا يستسيغون العنوان فغيرته الى الكرز.

■ وسأل مراسل روماني عن واقع ظاهرة الانتحار في عالم اليوم فاجاب كيارستمي:

- هنالك معلومات واسعة حول ظاهرة الانتحار في العالم. وحسب هذه المعلومات فان كل انسان يفكر ولو لمرة واحدة طوال حياته بالانتحار وثمانية بالمائة من البشر يحاولون الانتحار وربما كان من الطريف ان نعلم ان النساء يسجلن ثمانية اضعاف محاولات الرجال الا ان الرجال ينتحرون اربعة اضعاف النساء مما يدل على ان التفكير بالانتحار لدى النساء لايكون عادة تفكيرا حقيقيا.

■ وسأل احد المراسلين: لنا عشرة ايام في كان ونحن نشاهد افلام العنف والحوادث المثيرة الا ان افلامك افلام فكرية وتصويرية فما هو رأيك بالافلام الغربية المغمورة في العنف.

— اشكر السائل على ثنائه ونظرته الايجابية واحب القول ان الحوار الذي يدور بيني وبين ابني في ايران هو حول مشاهدة مثل هذه الافلام وانا انصحه دائما بعدم مشاهدتها حتى لو امكنه ذلك. والملفت للنظر ان العنف لايوجد الا في الافلام السينمائية. ففي الازقة والشوارع والمحال السكنية ومدننا ومدنكم لا يوجد عنف بحجم وشدة ما هو موجود في السينما لست ادري لماذا يعود المشاهد على العنف بل انني لا استطيع ان افهم لماذا يذهب المشاهد الذي ينتقد العنف لرؤيته ولا يذهب لرؤية الافلام الانسانية المسالمة الامر الذي يعود بالضرر المادي على هذه الافلام ربما كان يجب علي انا ان اسألكم هذا السؤال لماذا يدعم المشاهدون والمراسلون المحترمون افلام العنف؟

في مهرجان لوكارنو يذهب كل ليلة سبعة الاف شخص لمشاهدة افلام العنف بعد ذلك يعودون ويمطرونها نقدا وسبابا وفي الليلة التالية يذهبون ثانية لمشاهدة فيلم امريكي محشو بالعنف. لماذ هذا السلوك المتناقض هذا هو السؤال الذي لم اعثر له بعد على جواب.

■ تبتدىء افلامك باسلوب وثائقي، لكنها تنتهي باسلوب آخر، وتتكرر الحوارات فيها. ما هو السبب؟

- في الادب امكانيات لاتتوفر في السينما. ففي الادب يمكن استخدام الاقواس او تغميق الكلمات المهمة، كما يمكن انهاء النص في صفحة معينة والبدء في الفصل الآخر من الصفحة التالية. في الادب يمكن العمل بهذه الامكانيات بكل سهولة، اما في السينما فلايمكن التعبير عن المواضيع بيسر. وعلى المخرج بعض الاحيان ان يكرر العبارات المهمة ليعمل عمل الادب، فالتكرار من اجل مزيد من التاثير.

وقال كيارستمي حول الرسم واللون في افلامه: من الطبيعي ان يفكر السينمائيون بالصورة قبل الصوت والكلمة، والرسم والمناظر جزء لايتجزء من السينما، وانا آخذ المناظر في السينما بنظر الاعتبار. ولأن فرعي الدراسي هو الرسم فانني امارس الرسم ايضا.

■ هل من اجل ذلك تتجنب العنف في افلامك؟

— انا اشكركم على اعلانكم الرفض لسينما العنف وتأييدكم للسينما السالمة. ولا بأس ان تطرحوا هذا الامر مع المنتجين وشركات التوزيع.

■ لقد اخرجت الفيلم بتسجيل صوتي آني. لكننا نلاحظ عدم الانسجام بين الموسيقى والصورة في نهاية الفيلم.

- كنت ارمي الى اشراك ذهن المشاهد في الفيلم. لذلك اهتممت بالصور اكثر من اللازم. فمثلاً نحن لانشاهد الاجواء الجامعية في الفيلم. لكننا نعايشها عن طريق الصوت. واما عن الموسيقى فانا اعتقد ان الموسيقى فن لايخص بلدا بعينه دون آخر. والموسيقى التي استعمها استطيع استخدام ماهو من نعطلها في افلامي.

الماضي الفني لرجل السعفة الذهبية

* فيلم (تحت اشجار الزيتون)

اتذكر انني تعرفت على عباس كيارستمي لاول مرة من خلال تايتل فيلم «قيصر» الذي احرز مكانة عالية في سنة ١٩٦٩، وكان كيارستمي قد عمد الى ابتكار رائع عندما عرض كتابات الفيلم على شكل وشم في اجساد مختلفة.

وكتبت الصحافة آنذاك الكثير عن تايتل الفيلم واثنت على الابتكار الجديد وسار اسم عباس كيارستمي على الألسن والاوراق. وبعد فيلم «قيصر» تولى اخراج تايتل فيلم «النافذة» عام ١٩٧٠. ولان الفيلم ترك تأثيره على جيلنا فقد احتفظت ذاكرتنا بالتايتل ومخرجه ايضا، على الرغم من انه لم يكن على المستوى الابداعي لتايتل «قيصر».

وفي نفس السنة اخرج اول افلامه لمركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث وعندما شاهدناه لم نجده قد اخذ من إهتمامنا مأخذا رغم الاطراء الذي واجهته به بعض الصحف. الفيلم الثاني الذي ظهر له كان بعنوان «التجربة» الذي اخرجه عن سيناريو للمخرج المعروف أمير نادري. ولان نادري من كبار السينما الايرانية فقد استلزم ذلك إهتماما بفيلم «التجربة» وبمخرجه الشاب، وتصورنا لاول وهلة ان الصيغة الواقعية للفيلم تعود لسيناريو نادري. لكننا غيّرنا هذه الرؤية بعد مشاهدة فيلم «المسافر» واتضح لنا ان تلك الواقعية من السمات الخاصة بكيارستمي الذي اودعها فيلم «المسافر» ايضاً.

وبـ«المسافر» الذي صار رائد السينما الواقعية في ايران اصبحنا من المعجبين بكيارستمي. وقد رافقنا هذا الفيلم لفترات زمنية طويلة. واعتبرنا واقعيته مركز امل في قبال السينما الوهمية الضارّة آنذاك.

بعد «المسافر» لم يستطع فيلم «بذلة العرس» ان يحقق رجاءنا في كيارستمي لكننا لم نقطع الأمل نهائيا. وزاد من أملنا فيلم «التقرير» الذي ظهر بعد ذلك، خصوصا وان كيارستمي عاد به الى سابق اسلوبه حيث قدم فيلما واقعيا عن الحياة في المدينة. وذلك في الوقت الذي كثرت فيه الافلام عن القرية، لهذا بدا فيلم «التقرير» بطابعه المدني الواقعي فيلما جديرا بالكثير من التحليل والدراسة.

في السنوات الاولى التي اعقبت انتصار الثورة الاسلامية، لم تدرج وسائل الاعلام اخبارا هامة عن كيارستمي باستثناء فيلم قصير بعنوان «طريقا حل لمسألة واحدة». بعدها ظهر فيلم «رفاق الانشاد» الذي لم يترك هو الآخر تاثيرا فينا. لكن مسرحية «الاوائل» التي عرضت من التلفزيون فاجأتنا بابتكاراتها العفوية.

«اين بيت الصديق؟» الفيلم الاول من ثلاثية عباس كيارستمي المعروفة حقق في مهرجان الفجر السينمائي الخامس الكثير من النجاح واعاد المخرج الى الاذهان. في الفيلم، يعود كيارستمي الى القرية ليخرج فيلما واقعياً بنهاية شاعرية. ومع هذا لم استطع شخصياً التفاعل مع الفيلم. بعدها وفي عام ١٩٨٩ ولد كيارستمي ولادة ثانية بفيلمه «كلوز آب» الذي نال عدة جوائز في مهرجان الفجر السينمائي الثامن ولم تمض فترة طويلة حتى اوجد هزة شديدة في الاوساط الفنية الاوروبية، ومع ان الفيلم واجه حملة عنيفة من النقد والتجريح إلا ان الآراء حوله وحول امكانيات مخرجه تغيرت مع فيلم «وتستمر الحياة».

عندما شاهدت الفيلم الاخير الذي شكلّ الجزء الثاني في الثلاثية عدت الى «كلوز آب» لأجده على العكس مما وجدته اول مرة. فبفيلم «وتستمر الحياة» ثم «تحت اشجار الزيتون» الاخير في الثلاثية والمشارك في المسابقة الرئيسية بكان، ارسى كيارستمي اسس نمط سينمائي جديد في ايران والعالم. وهو نمط يجب التمييز بينه وبين الاعمال المغشوشة التي تحاول التشبه به. كما ينبغي دراسته وتحليله بمنتهى الجد والخبرة.

* فريدون جيراني

من الذين إرتقوا المنصة في كان الـ ٥٠ ؟

الى جانب «نكهة الكرز» من ايران فاز فيلم «ثعبان البحر» للمخرج الياباني شوهاي ايمامورا بالسعفة الذهبية. يروي الفيلم قصة رجل يربي في السجن ثعبانا بحريا بعد مقتل زوجته لظنه ان هذا الثعبان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه الثقة به. لم يكن ايماموار البالغ من العمر ٧٠ عاما قد اخرج فيلما منذ ثمانية اعوام، وهذا اول افلامه بعد فترة الانقطاع. وكانت اغلب ردود الفعل التي واجهت الفيلم سلبية. وربما امكن اعتباره اغرب اختيار لهيئة التحكيم.

«الغد المترق» للكندي أتود كويان نال الجائزة الكبرى لهيئة التحكيم وكان من ابرز افلام المهرجان تقنية واخراجا. وقد منحت هيئة التحكيم جائزة اخرى لفيلم «فستين» من اخراج الفرنسي مانوئيل بواريه الذي يحكي حياة رجلين في غرب فرنسا حيث يلقي المخرج نظرة يائسة ساخرة على حياة المهاجرين المتردين في فرنسا.

اما فيلم «الاكل ممنوع عن طريق الفم» فقد احرز جائزة افضل ممثلة نالتها «كتي بورك». تدور احداث الفيلم حول «كري اولدمان» الممثل المعروف في السينما الامريكية والاوروبية ونجد فيه مشاهد حالكة لحياة العمال في بريطانيا المعاصرة.

«شون بين» الممثل الامريكي كان صاحب جائزة افضل ممثل عن دور في فيلم «كم هو محبوب» لنيك كاساوتيس نجل المخرج الشهير الراحل جون كاساوتيس. وقد اخرج الفيلم على ضوء سيناريو لكاساوتيس الاب.

جائزة افضل سيناريو كانت من



نصيب جيمز شاموس لكتابته سيناريو فيلم «عاصفة الثلج». والفيلم يروي قصة عائلتين في فترة متازمة من التاريخ الامريكي هي عام ١٩٧٣ حيث تفاقم ازمة واترغيت وانحدار القيم داخل العائلة الامريكية يقول مخرج الفيلم التايواني الاصل آنك لي: بهذا الفيلم يمكن التعرف على جذور زوال المجتمع المعاصر في امريكا.

ومن الجوائز الاخرى التي اهديت في كان هذا العام جائزة افضل ديكور لونك كاروي عن فيلم «الفرح الجماعي» من هونك كونك. وجائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «سوزاكو» للمخرج ناؤمي كاواز من اليابان. وجائزة السعفة الذهبية الخاصة بالافلام القصيرة التي حازها المخرج الانجليزي تاشريدان. والجائزة الخاصة بالذكرى الخمسين لمهرجان كان للمخرج المصري يوسف شاهين وجائزة افضل اخراج لونك كاروي من هونك كونك عن فيلم «الفرح الجماعي» هذا وقد استحدث القائمون على المهرجان هذا العام جائزة «سعفة السعفات الذهبية» ومنحت للمخرج السويدي الشهير انيكمار بريكمان.

النظام العربي الرسمي:

بين التقاعس عن مسؤوليته التاريخية.. ومنعه الجماهير العربية من النهوض بهذه المسؤولية

العدو الصهيوني .. حقق اختراقا خطيراً للأمن العربي

محمد هادي الخفاجي

□ المعركة التي شهدتها محاكمة الجاسوس الصهيوني عزام عزام في مصر يوم الاحد الماضي بين مجموعة من المحامين المصريين والمحامي فريد ديب الذي تولى الدفاع عن هذا الجاسوس وتبادل احدهما الكلمات مع هذا المحامي لم تكن لتعبر فقط عن غضب هؤلاء المحامين وتصاعد حميتهم ازاء انتهاك زميلهم لشرف وحرمة مهنة المحاماة بتولي الدفاع عن جاسوس عرض أمن مصر للخطر وانما تؤشر هذه المعركة الى تصاعد بارومتر الغضب الجماهيري من الكيان الصهيوني ومن التساهل العربي الرسمي ازاء ما يقوم به من جرائم وسياسات تعرض المستقبل العربي برمته الى الخطر .. فالحادثة التي شهدتها المحكمة المصرية يمكن ان تتكرر في اي مكان او ساحة عربية في باقي اقاليم العالم العربي لان الشارع الجماهيري العربي وصل الى درجة بات لايحتمل معها ما يعانيه الوضع العربي من تداع ومن تحديات صهيونية وامريكية ولقد كان هذا الشارع يتطلع الى ان تقوم حكوماته بمسؤولياتها التاريخية في انقاذ ما يمكن انقاذه والتصدي بحزم للكيان الصهيوني الذي بات يسخر من العرب ويعتبرهم ناسا غير مثقفين وجهلة لايفهمون من السياسة شيء كما جاء ذلك مرارا على لسان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو نفسه.

واذا رجعنا الى الوراء وتابعنا نشاط الاوساط العربية من منظمات ومراكز صحفية ومهنية وسياسية غير رسمية بل حتى بعض الاوساط الصحفية الرسمية كانت تطالب النظام العربي الرسمي بضرورة التحرك السريع والفعال لمواجهة العدو واكدت على ان يسبق هذا التحرك تحركا يتمحور حول ثلاث مستويات هي:-

١ - بلورة استراتيجية عربية تتناسب والتحديات الصهيونية الخطيرة سيما وان العدو الصهيوني اثبت بما لا يقبل الشك انه ليس مع التسوية ولا يريد السلام وانه لن يتخلى عن سياساته التوسعية وطموحاته في اخضاع المنطقة العربية والتمدد على حساب ثرواتها ووحدتها الاقليمية وباقي امكاناتها بل وهويتها وشخصيتها الحضارية كما تأكد للحكومات العربية ان هذا العدو لايعبأ باي وساطة او نصيحة انما هو ماض وكم حاولت الحكومة المصرية التأثير بشكل مباشر او غير مباشر على سياسات العدو الاستيطانية في القدس ولكن دون جدوى فالحكومة المصرية وكما هو معروف اكثر من مرة حددت فترة زمنية لاقناع رئيس الوزراء الصهيوني بالتراجع عن سياساته المتعجرفة لكن هذا الاخير ظل الى الان متخندقا عند تلك السياسات بل ويعلن بكل صراحة وتحد انه ماض فيها حتى الشوط الاخير وحتى تحقيق الاهداف الصهيونية التي اشار اليها برنامجه الانتخابي وبرنامج حزب الليكود ومنها ما يسمونه اقامة اسرائيل الكبرى.

هذا من جانب ومن جانب اخر ان الوسيط الامريكي الذي الى الان تراهن عليه بعض الحكومات العربية للاسف. اثبت هو الاخر وبما لايقبل الشك انه وسيط احرص على الاهداف والمصالح الصهيونية من الصهاينة انفسهم، فقد لاحظ المسؤولون العرب كيف اتخذ هذا الوسيط الفيتو مرتين خلال اقل من عشرة ايام ضد مشروعين يدينان الاستيطان الصهيوني في جبل ابي غنيم،

ولاحظوا كيف ان هذا الوسيط نسف اتفاقات اوسلو عبر تبنيهم المشروع الذي تقدم به نتن ياهو ويقضي باقامة كيان فلسطيني في غزة، بينما يتقاسم العدو الادارة مع السلطة الذاتية في الضفة الغربية، ومنح الفلسطينيين حي ابي ديس في القدس كعاصمة لهم.. كما لاحظ المسؤولون العرب كيف ان هذا الوسيط يعلن ليل نهار بانه سيجعل من الارض المحتلة ترسانة للاسلحة المتطورة. ليحرز الكيان الصهيوني تفوقا عسكريا على الدول العربية مجتمعة.. فهذه المؤشرات وغيرها باتت مصاديق يومية على انحياز الوسيط الامريكي للعدو، وعلى عقم هذه الوساطة بالنسبة للعرب.

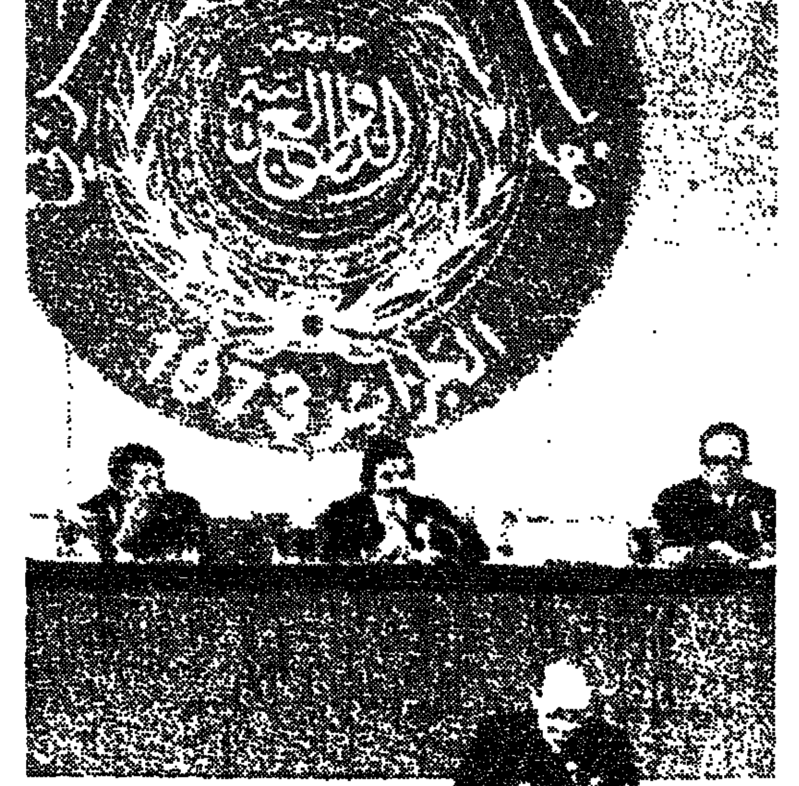
ولذلك فان الاوساط العربية غير الرسمية رأت وترى بأن الوضع بات لايحتمل وانه لاجدوى من الانتظار والمراهنة على الوقت، لان هذا الوقت يمر بضرر العرب، في ضوء تسارع السياسات التوسعية الصهيونية وفي ضوء عدم التزام وتهرب رئيس الوزراء الصهيوني من تنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل والتي هي في الواقع مجحفة الى حد بعيد بالحقوق الفلسطينية للشعب الفلسطيني. فهذه الاوساط ترى انه من العار على العرب ان العدو لم يلتزم حتى بهذه الاتفاقات التي هي تعتبر اصلا عارا على العرب وخيانة وخنوعا واستسلاما للعدو الصهيوني.

٢ - طالبت الاوساط المذكورة، ازاء ما يعانيه النظام العربي الرسمي من تداعي وتفرق، بأن ترتفع الحكومات العربية الى مستوى المسؤولية التاريخية بالتعالي عن الخلافات الهامشية. والشخصية وتوحيد الكلمة على اساس ما يتعرض له الوضع العربي رسميا وشعبيا من تحديات صهيونية. ليكون ذلك خطوة اساسية وضرورية لبلورة الاستراتيجية العربية الموحدة المشار اليها في النقطة الاولى، وبهذا الصدد كررت

> □ □ الحادثة التي شهدتها المحكمة المصرية يوم الاحد الماضي، يمكن ان تكرر في اي مكان او ساحة عربية في باقي اقاليم العالم العربي لان الشارع الجماهيري العربي وصل الى درجة بات لايحتمل معها ما يعانيه الوضع العربي من تداع وتحديات صهيونية واميركية.
>
> □ □ تتعرض القدس اليوم الى اخطر تحدي صهيوني يهدد هويتها الاسلامية ومستقبلها الاسلامي كما تؤكد ذلك وقائع الممارسات الصهيونية اليومية.

تلك الاوساط سيما الاعلامية منها الدعوة الى عقد قمة عربية للنظر في هذه الامور، وحتى عندما قال المسؤولون المصريون انه من الصعب عقد قمة عربية موسعة، واكدوا على ضرورة البدء بقمة عربية مصغرة، رضيت تلك الاوساط بهذه الخطوة لتكون بادئة لتنقية الاجواء العربية من الغيوم التي تكبدها وتكدر صفاء سمائها.

٣ - طالبت الاوساط الجماهيرية العربية بأن تعزز الحكومات العربية تعاونها مع الدول الاسلامية وان تستند الى عمقها الاسلامي في مواجهة العدو الصهيوني لان القدس الاسلامية تشكل قاسما مشتركا بين الدول العربية والاسلامية. والقدس اليوم تتعرض الى اخطر تحدي صهيوني يهدد هويتها الاسلامية ومستقبلها الاسلامي كما تؤكد ذلك وقائع الممارسات الصهيونية اليومية فالجراقات الصهيونية لبناء حي يهودي جديد في جبل ابي غنيم متواصلة. وعمليات التنقية العرقية عبر تهديم المنازل وسحب بطاقات الهوية الشخصية من سكان القدس العرب متواصلة هي الاخرى ايضا. كما ان حفر الانفاق تحت الحرم القدسي ايضا متواصلة واعلن اخيرا انه تم حفر ثلاثة انفاق تحت الحرم القدسي اضافة الى النفق الذي فتحه نتن ياهو واعقبته احداث دامية في الارض المحتلة، وللاشارة ابدت الجمهورية الاسلامية في ايران المعروفة بمواقفها المبدئية الثابتة من العدو الصهيوني وبوقوفها الى جانب العرب، عن استعدادها لتطوير الموقف العربي الاسلامي وتفصيله لردع العدو الصهيوني، وفضلا عن ذلك فان اجتماع لجنة القدس في المغرب وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الطارئة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد دعتا الى ضرورة تعزيز الموقف العربي الاسلامي والتحرك لمواجهة ما يتعرض له الحرم القدسي في القدس من مخطط تخريبي خطير. غير انه الى الآن لم تتحرك الحكومات العربية بشكل فعال فعدا الاجتماعات الشكلية للجامعة العربية التي دعت الى ايقاف التطبيع والى اعادة المقاطعة الاقتصادية فان الحكومات العربية لم تتخذ موقفا مناسبا بل ان التردد وضياع الرؤية والبصيرة هي اهم ما يميز الموقف العربي الرسمي الآن . اكثر من ذلك انه في الوقت الذي تدعو فيه الجامعة العربية الى ايقاف التطبيع فان الحكومتين المصرية والاردنية قطعتا شوطا كبيرا في هذا الامر بحجة انهما يرتبطان مع الكيان الغاصب بمعاهدات سلام، بل انه في الاردن قامت مدينة حدودية بالتطبيع الكامل في كل مرافق حياتها مع مدينة حدودية في الارض



الجامعة العربية: مشلولة

المحتلة لتكونا نموذج التطبيع مع الاردن!!

ولذلك فان إتسام الموقف العربي بالتردد والتناقض احيانا كثيرة لم يؤد الى ضياع الحقوق العربية. وحسب بل اصبح عاملا حاسما من عوامل مواصلة العدو تحديه للعرب، وهو مازاد المخاطر الصهيونية خطورة والامور تعقيدا بالنسبة للعرب، وذلك ما تؤكده الممارسات الصهيونية. فقد كثف العدو الصهيوني من تحركاته في الاونة الاخيرة على اكثر من مستوى مستغلا بذلك التخاذل العربي الرسمي . منها ما يلي:

١ - كثف العدو الصهيوني من حملاته العدوانية والقمعية للشعبين اللبناني والفلسطيني، في محاولة لابتزاز الموقف اللبناني والسوري، ولقتل ارادة الشعب الفلسطيني الرافضة للاستيطان ولتصفية الحقوق الفلسطينية، اما مسالة التلويح بالقوة لسورية ، فسيناريو التهديدات يتكرر باستمرار مع لسان المسؤولين الصهاينة ابتداءا من نتن ياهو ومرورا باسحاق مردخاي وزير الدفاع، وانتهاءا باصغر مستوطن صهيوني، وممارسات التهديد باستخدام القوة ضد سورية ومحاولات خلق المبررات لاستخدام القوة غير خافية على النظام العربي الرسمي.

٢ - اللهاث المحموم وراء الآلة العسكرية المتطورة في الارض المحتلة عبر تعزيز التعاون العسكري والتصنيعي مع الولايات المتحدة . والتحرك قبال ذلك على صعيد محاولات حرمان الدول العربية من التزود باي سلاح يشعر العدوانه يشكل خطرا عليه مثل الصواريخ والدبابات، وحملة الابتزاز الصهيونية الامريكية على هذا الصعيد هي الاخرى غير خافية على المواطن العربي كما على النظام العربي الرسمي.

٣ - محاولة اختراق النظام العربي الامني عبر تشديد التعاون العسكري مع جنرالات العسكر التركي بعد استقطابهم، ولقد شهدت الايام الاخيرة تصعيدا متيرا على صعيد تنشيط هذا النوع من التعاون والى الدرجة التي اعلن عن احتمال قيام مناورات مشتركة صهيونية امريكية. تركية في البحر المتوسط قرب السواحل التركية. ثم ما يشهده العراق من تدخل عسكري تركي على خلفية هذا التعاون الصهيوني التركي يعد مؤشراً خطيراً ليس لوحدة العراق الاقليمية فحسب وانما للامن العربي بشكل عام ولعل سورية الدولة العربية الاكثر تعرضا للخطورة بهذه الاختراقات الصهيونية للامن العربي.

٤ - اصبح الامريكان اكثر جرأة وصلافة في التعبير عن الانحياز للكيان الصهيوني وتحدي العرب. بل والى الدرجة التي لم يفكر بها هؤلاء بالحرج الذي يشعر به المسؤولون العرب امام الشعوب والجماهير العربية. فكما يتذكر الاخوة العرب ان مسؤولاً امريكياً خاطب المسؤولين المصريين قائلاً ليم ان احياء المقاطعة العربية الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني هي بمثابة اعلان حرب ضد امريكا. بل ان امريكا طالبت ياسر عرفات بقتل كل مواطن فلسطيني يتعرض او يعترض على سياسة نتن ياهو الاستيطانية.

وبينما يواصل الامريكان والصهاينة تحركهم على هذه الاصعدة وغيرها. فإن التردد والتخبط لايزال سمة الموقف العربي الرسمي. فيما يمر الوقت لصالح العدو ومخططاته. ولم تتوقف الامور عند هذا الحد. وانما الحكومات العربية لم تسمح للشعوب العربية باستلام زمام المبادرة وتولي المسؤولية في مواجهة العدو بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال ان ياسر عرفات ورغم افلاسه. ظل يتعاون امنياً مع الاجهزة الامنية الصهيونية في قمع الشعب الفلسطيني وحبس انفاسه ومنعه من التصدي للاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية وحتى هذا اليوم يواصل عرفات هذا التعاون الامني بنشاط وفاعلية كبيرين والى الدرجة بانه اخبر عن المجموعة التي اختطفت الجندي الصهيوني وهي من حركة حماس، وحيث اخفق العدو على الرغم من جهود المخابراتي على مدى ثلاث سنوات في الكشف عنها.

ان التناقض في الموقفين الشعبي والرسمي في العالم العربي سيزيد من الاحتقان والغضب في الشارع العربي اذا استمر النظام العربي الرسمي على ماهو عليه من التردد والهزيمة امام الكيان الصهيوني ومخططاته، وبالتأكيد ان تراكم هذا الغضب سوف يؤدي الى الانفجار لا محالة وبالتالي تتعرض المنطقة الى تداعيات كبيرة قد تكون الانظمة العربية الخاسر الاول فيها. ولهذا ينبغي عليها ادراك هذا الوضع والتحرك بجدية لمواجهة التحديات الصهيونية للعرب وامنهم وهويتهم الاسلامية.

> □ □ ان العدو الصهيوني اثبت بما لايقبل الشك انه ليس مع التسوية ولايريد السلام وانه لن يتخلى عن سياساته التوسعية وطموحاته في اخضاع المنطقة العربية والتمدد على حساب ثرواتها ووحدتها الاقليمية بل وهويتها وشخصيتها الحضارية.
>
> □ □ ان التردد وضياع الرؤية والبصيرة هي اهم ما يميز الموقف العربي الرسمي الآن.

هيئة للحماية من فضائح الانترنت

□ عقد في العاصمة البريطانية لندن مؤتمر دولي لمراقبة ما تبثه شبكة الانترنت من برامج وافلام فاضحة، واحال المؤتمر عدة توصيات الى الاتحاد الاوروبي عن كيفية مكافحة ما تبثه الشبكة. واهتم المؤتمر بصفة خاصة بالمواد التي تستخدمها وتوزعها انترنت عن الشذوذ الجنسي.

وتواجه شبكة انترنت مشاكل عديدة. ونظرا الى انه لا احد يملكها، فانه ليس هناك شخص يمكنه ان ينجح في مراقبتها، وتصل هذه الخدمة العالمية الى ملايين اجهزة الكومبيوتر كما يمكن لصانعي افلام الجنس توزيع انتاجهم واجراء الاتصالات عن طريق تلك الشبكة. وقد شارك في مؤتمر لندن جمع من الخبراء في هذا الحقل للمساعدة، على التصدي لذلك الوضع.

ومن بين التوصيات التي توصل اليها المؤتمر: القيام بدراسة للجدوى الاقتصادية لتصنيع برامج كومبيوترية يمكن ان تساعد على حجب مشاهدة المواد المحظورة. وتجري في الوقت الحاضر دراسة لهذا الموضوع.

وستقوم شركة «سميث سيستيم انجينيرينغ» البريطانية برفع تقريرها الى البرلمان الاوروبي في وقت لاحق من هذا العام، كما ان هناك اقتراحا اخر يقضي بتشجيع هيئات المراقبة مثل الهيئة البريطانية لمراقبة انترنت، وسيبلغ الذين يستخدمون اجهزة الكومبيوتر هذه الهيئة عن اي مواد فاضحة يشاهدونها، بينما تقوم الهيئة بالاتصال مع الشركة التي قامت بتزويد الشبكة بتلك المادة لرفعها منها، ويقول جون تيتلي، احد منظمي المؤتمر، ان تلك الخطوة ستحمي اوروبا من الغوص في مجاهل تنسيق تشريعات معقدة.

ويضيف قائلا: «اعتقد ان هناك وجهة نظر اوروبية عامة متنامية بهذا الشأن، واعتقد ان الامر لا يتطلب بالضرورة تشريعا قانونيا، او إطالة بحثها في مجلس الوزراء، اذ يمكن ان تاتي الخطوة من القاعدة وان تكون عملا فاعلاً».

مثال ذلك الكراهية التي يكنها الجمهور للانحرافات الجنسية. وقد يكون هذا الوضع هو المفتاح للوصول الى درجة من الاتفاق على مستويات شبكة انترنت ليس في اوروبا فقط وانما في العالم كله.

ومن التطور ما يقلق

□ تقول جمعية المستهلكين البريطانية، ان اصحاب المخازن التجارية لم يزودوا بمعلومات كافية عما اذا كانت المورثات التي تضاف الى بعض المواد الغذائية قد ادخلت عليها تعديلات، حسبما اشيع واثار موجة قلق جديدة من الآثار الضارة للهندسة الوراثية على صحة الانسان، والمعروف ان هناك اغراضا متعددة من وراء هندسة موروثات المحاصيل مثل زيادة المحصول، اوجعل مقاومته للامراض اقوى او توفير المياه التي تستخدم لنموه. كما ان بعض المنتجين يقولون ان ذلك يمكن ان يعطي طعما افضل لبعض المواد الغذائية، كالطماطم (البندورة) مثلا، ويهتم المشترون في بريطانيا بالهندسة الوراثية في انتاج المواد الغذائية منذ العام الماضي عندما دخلت تلك المواد الى المخازن التجارية، وكانت تلك المواد هي الطماطم التي تباع على شكل صلصة، ولا يسجل عليها بأن تغييرا ادخل على مورثاتها، وهي ارخص قليلا من ا لصلصة العادية وقد حققت نجاحا طيبا في الاسواق . غير ان مقالا نشرته مجلة جمعية المستهلكين يقول ان المخازن التجارية تعرض للبيع مواد غذائية تحتوي على الذرة والصويا التي ادخل تغيير على مورثاتها من دون الاشارة الى ذلك على الملصق عليها.

وقد اخذت الجمعية تطالب منتجي وبائعي المواد الغذائية بالضغط على موردي المواد الغذائية المعدلة المورثات كي يشيروا بوضوح الى ما تم تعديله والى مالم يخضع للتعديل، كما انها تأمل في وضع ملصقات واضحة يستدل منها المشترون.

ولكن ما الذي يدعو الناس الى القلق؟

يقول محرر المجلة: «ان هناك اشخاصا يهمهم الامر من الناحية الاخلاقية، فهم لا يؤمنون بانه يحق للاخرين تعديل المورثات ، وهي حجة صحيحة، ومن اجل هذا الغرض لابد ان يكون بأمكانهم معرفة اذا ما كان المنتج الذي ينوون شراءه معدل المورثات ام لا».

ولكن القلق ، يتعدى ذلك، اذ ان هناك قلقا كبيرا من سلامة الاشياء، مثل الصويا المعدلة المورثات التي اقرتها لجان علمية ولاسيما ان عدد المنتجات المعدلة اخذ في الازدياد بشكل متسارع ، ولهذا القلق ما يبرره، فهناك مثلا نوع جديد من الذرة غير المصنعة المعدلة المورثات، وهي لا تستعمل في طعام الانسان وانما في تغذية الحيوان. تشتمل هذه الذرة المعدلة المورثات على

● البقية على الصفحة ٦

المراجع والعلماء يؤكدون على اهمية دور الناخب.. تتمة

بينما اكد آية الله العظمى بهجت انه ينبغي للمقترع ان يعلم حين الادلاء برأيه ان الله تعالى رقيب على ما يفعل، واضاف: المرشحون وهم من العقلاء والمؤمنين والشيعة الاثني عشرية والعاملين بالمسائل الشرعية، عليهم ان يفضلوا ويقدموا ارادة الله تعالى على كل شيء.

من جهته اشار آية الله موسوي اردبيلي الى ان المشاركة في انتخابات الرئاسة يجب ان تكون واعية وتتم بحرية وانطلاقا من الاحساس بالمسؤولية الشرعية لانتخاب الافضل.

وحث آية الله بهاء الدين احد كبار مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة، كافة ابناء الشعب للمشاركة في الانتخابات مؤكدا بأن المشاركة العريضة تعد مبعث عز وعظمة الاسلام والقرآن الكريم، واضاف: ينبغي انتخاب الشخص الذي يخدم بصدق الاسلام والكتاب العزيز ولا يألو جهدا في تطبيق الاحكام الاسلامية.

وفي هذا الاطار، قال آية الله اميني: المعايير الخاصة باختيار الاصلح موضحة تماما محددة لكن المتحيرين والذين لا يملكون صورة واضحة عليهم استشارة علماء الدين ويستفيدوا من ارشاداتهم.

واشار آية الله اميني الى ان رئيس الجمهورية ينبغي ان يطيع القائد تماما في كافة الابعاد مؤكدا ضرورة اتصاف الرئيس بايمانه بالقيم الاسلامية والثورية وامتلاك برنامج مدوّن لادارة البلاد والسير بها نحو الاحسن.

اما آية الله استادي فاشار الى حديث قائد الثورة الاسلامية وقال: مثلما تفضل سماحته فان انتخابات رئاسة الجمهورية تعد امتحانا كبيرا لكافة الاجنحة والعلماء والمرشحين والشعب.

كما دعا آية الله لطف الله الصافي، من علماء الحوزة العلمية بقم المقدسة، ابناء الشعب الى المشاركة الفعالة في انتخابات رئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان الذي اصدره آية الله الصافي بأن نظام الجمهورية الاسلامية هو نتيجة انتفاضة وثورة هذا الشعب المسلم، وتضحيات عشرات الالاف من الشهداء والمعاقين.

ودعا آية الله الصافي الباري تعالى الى مجيء حكومة تعمل على ترويج واشاعة نهج ومذهب اهل البيت (ع) وان تحفظ كرامة وحقوق هذا الشعب، وتجسد قدرة الاسلام في مواجهة الظلم والاستكبار.

وقد اكد امين مجلس الرقابة الدستورية آية الله جنتي ضرورة التصدي لكل مخالفة تصدر من اي كان مشيرا الى ان التعدي على حرمة الاخرين يعد جريمة كبرى.

وقال آية الله جنتي في حديثه امس الثلاثاء خلال ندوة لاعضاء لجان التفتيش والمراقبة في الانتخابات الرئاسية المقبلة: حياة الاسلام رهن مسألة الولاية، فمتى ما كانت الولاية كان اساس الاسلام محفوظا.

واشار بأن بعضهم يحاول الوصول الى الهدف حتى مع ارتكاب المخالفات وقال: اننا قلقون من ان تتم الاساءة او اهانة البعض.

واستطرد يقول: اننا ملزمون بالتصدي بحزم للمخالفات والمخالفين.

واكد آية الله جنتي على ان النظام قائم على اساس الاسلام والاخلاق وقد استجاب الشعب لدعوة الامام الراحل «قدس سره» باعتبارها دعوة للاسلام.

واضاف: اذا تقرر ان نتبع الغرب فعلينا ان نتحمل المسؤولية تجاه دماء الشهداء. ومضى للقول: ينبغي لنا التفكير بالقضايا الدينية قبل القضايا السياسية.

وقال الشيخ جنتي موصيا اعضاء لجان التفتيش والمراقبة: مسؤوليتكم ثقيلة وينبغي لكم تأمين سلامة الانتخابات.

من جهة اخرى، قال السيد ناطق نوري احد مرشحي الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في البلاد: عندما يدرك ابناء الشعب الحقائق عن وعي تام فان ائتلاف المجموعات غير المتجانسة فكريا في الانتخابات لايشكل اي مصدر للقلق.

واضاف السيد علي اكبر ناطق نوري ليلة امس الاول الاثنين في ختام الزيارة التي قام بها الى مدينة شيراز (مركز محافظة فارس) قائلا: يتولد القلق في حالة واحدة وهي عندما تتضامن هذه المجموعات غير المتجانسة من اجل المساس بمبادىء الثورة الاسلامية والاداب الاسلامية.

وتابع السيد ناطق نوري يقول: من اهم المحاور التي سيتبعها رئيس الجمهورية المقبل هو الحفاظ على العلاقات الودية مع كافة الدول باستثناء الاستكبار والصهيونية العالمية واحترام السياسات الداخلية للدول لاسيما الدول الاسلامية ودول منطقة الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية، اعتبر امين عام جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية بأن اجراء التعديلات على البنية الادارية للبلاد وتقويتها اول ما ينبغي لرئيس الجمهورية الاسلامية المقبل ان يقوم به.

واشار سماحة الشيخ ري شهري في حديثه لاهالي «اراك» عصر امس الاول الاثنين الى ضرورة ايجاد نظام لتقويم عمل المدراء في كافة الاصعدة بحيث يتم دعم المدراء الجيدين والكفوئين وتغيير الضعفاء بالاحسن. وقال: لو ان شخصا ارتقى منصبا بفعل العلاقات والمحسوبيات لاسمح الله فان ذلك يعد خيانة لله و لرسوله(ص).

واردف قائلا: الحكومة المقبلة يجب ان تكون لها القدرة على تحقيق(٤) ثورات اساسية في الادارة والمدراء والاقتصاد والثقافة.

وبين السيد ري شهري التباين بين الانتخابات في النظام الاسلامي وباقي الانظمة غير الاسلامية وقال: الانتخابات في الانظمة غير الاسلامية عبارة عن سباق للقوى في حين لاوجود لمعنى الحصول على كرسي القدرة في النظام الاسلامي والمبدأ الاول هو تقديم الخدمة.

ونفى الشيخ ري شهري الشائعة القائلة باحتمال انسحابه لصالح احد المرشحين مؤكدا انه دخل الميدان لاحساسه بالتكليف الشرعي.

وحول الشائعة التي تقول بان الاسلام سيكون في خطر مع انتخاب احد المرشحين، قال السيد ري شهري: هذا الامر غير صحيح والا لما ايد مجلس الرقابة الدستورية اهلية ذلك المرشح.

على صعيد اخر، اصدر مجلس اساقفة الارمن بطهران بيانا دعا فيه ابناء الشعب للمشاركة الواسعة في انتخابات رئاسة الجمهورية.

واشار البيان الى الوصايا المتكررة للامام الراحل «قدس سره» وقائد الثورة الاسلامية بشأن الانتخابات مؤكدا بان الارمن الايرانيين يعتبرون انفسهم جزءا لايتجزأ عن الشعب الايراني. كما دعا البيان الارمن الى المشاركة بصورة فاعلة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفي هذا الاطار ايضا، دعا اتحاد الاثوريين في طهران خلال بيان اصدره كافة ابناء الشعب للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الى ذلك قال مصدر مسؤول له علاقة بالانتخابات المقبلة انه في حالة عدم حصول احد المرشحين على اكثرية مطلقة من الاراء في انتخابات الرئاسة ليوم بعد غد الجمعة، فانه ستقام مرحلة ثانية للانتخابات يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٣٠ بين المرشحين اللذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات.

واضاف بان وزارة الداخلية قادرة على إقامة المرحلة الثانية للانتخابات بعد اسبوع واحد من المرحلة الاولى.

وتوقع هذا المسؤول بان عدد المصوتين في هذه الانتخابات سيكون كبيرا جدا ولذا تجري التمهيدات لزيادة صناديق الاقتراع في المناطق التي يكثر فيها التجمع السكاني عملا بان عدد مراكز الاقتراع يبلغ «٣١» الف مركز حسب ما قالته وزارة الداخلية.

وكان «١٦» مليونا و «٧٩٦» الف نسمة شارك في الانتخابات الرئاسية الماضية.

اما بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والوعرة التي يصعب ايجاد مركز اقتراع ثابت فيها فإن مركزا سيارا سيمر بها لاخذ الاصوات.

وقال المسؤول: تقرر ان تقوم دوائر الاحوال المدنية في قائن وبيرجند باصدار الجنسيات او الهويات الشخصية للناجين من الزلزال الاخير الذي ضرب هذه المنطقة ليتمكنوا من الاشتراك في الانتخابات.

وستكون الانتخابات بعد غد الجمعة من الساعة الثامنة صباحا ولمدة «١٠» ساعات قابلة للتمديد في داخل البلاد وخارجها، ويمكن لكل من ولد قبل الثاني والعشرين من آيار عام ١٩٨٢ المشاركة في عملية الادلاء بالاصوات.

على صعيد اخر تحدث فريق من شباب كرمانشاه الى مراسل «ارنا» عن مطاليبهم الاولية التي يتوقعون ان يستجيب لها الرئيس المقبل. ومنها توفير فرص العمل، وتسهيل عملية متابعة الدراسة والزواج بالنسبة للشباب.

واضافوا: ان اجراءات اتخذت في الماضي لمعالجة مشاكل الشباب غير ان حاجات هذه الشريحة المهمة تتطلب برامج واسعة وعملية يقول باقر خدائي (٣٠ عاما) من كرمانشاه: ان اعمار الشباب المقبل على الزواج قد ارتفعت بشكل غريب خلال السنوات الاخيرة وعلى الحكومة المقبلة ان تضع الحلول لمعالجة الكثير من السلبيات الاجتماعية ، واهم ما يعنى به الشباب توفير فرص العمل . مما يوجب إدراجه في المكان الاول من اهتمامات الرئيس المقبل.

السيدة سيما نوروزي (٢٧ عاما) تقول: الشباب من اكثر الشرائح حيوية في المجتمع ونظرا لكون الشباب يشكلون الاغلبية في بلادنا لذلك فمن الضروري وضع برامج خاصة بهم، واضافت: يجب التعرف على افكار واهتمامات الشباب ثم وضع الحلول المطلوبة في ضوئها.

واشارت الى الغزو الثقافي مؤكدة اهمية توفير امكانيات التسلية البريئة والملاعب الرياضية والبرامج التلفزيونية التي تتناسب اعمارهم وطموحاتهم.

وتقول الطالبة برستو رازقي: اطلب من الرئيس القادم العمل بوعوده وان لايكتفي بالشعارات.

ويقول الطالب سيد جعفر اماميان: في ضوء كلمة قائد الثورة في خوزستان حول ضرورة اعادة بناء الروح المعنوية في المجتمع، فانا ارى بأن هذه العملية من اهم مهمات الرئيس المقبل للبلاد.

اما الطالبة سمية شرفي فترى انه من الضروري تعبئة الشباب بالثقافة الاسلامية الاصيلة لمجابهة الغزو الخارجي. كما يتوجب توفير فرص العمل لخريجات الاعدادية والجامعيات على حد سواء.

وتطالب الاخت مهسا الماسي (٢٠ عاما) بتوسيع مراكز التعليم العالي، وانشاء الملاعب ومراكز التسلية والاهتمام بالاحتياجات الفكرية والمعنوية لجيل الشباب.

هذا وقد وصف العلماء التركمن وكبار المسؤولين المحليين في بيان لهم. انتخابات الرئاسة بانها مناورة سياسية مهمة للغاية بالنسبة للنظام الاسلامي طوال عمر الثورة.

امام جمعة ميناء تركمن، من اخوتنا السنة قال: على المسلمين ـ شيعة وسنة ـ الحريصين على تلبية نداء قائد الثورة وابراز اقتدار النظام الاسلامي وتطبيق شعار الوحدة عملياً ـ عليهم ان يشاركوا في الانتخابات لادخال اليأس في قلوب اعداء الاسلام.

الشيخ محمد عابدي يؤكد بأن المشاركة في الانتخابات فريضة دينية.

ويقول امام جمعة قضاء كميشان: المشاركة في الانتخابات هي تكريم لدماء الشهداء ومبايعة مع ولي امر المسلمين.

ويقول الشيخ عبدالحميد نبوي نجاد: ان جماهير السنة في المنطقة، سيشاركون كاخوتهم الشيعة في الانتخابات.

بدوره يؤكد امام جمعة أهل السنة في قضاء «آق قلا» في ضواحي مدينة جرجان بأن الجماهير التي تقطن المناطق الحدودية تنتظر على احر من الجمر المشاركة في الانتخابات لان عدم المشاركة معصية لا تغتفر.

وهكذا اكد ائمة السنة في جميع المدن الشمالية والاقضية والنواحي التابعة لها ضرورة التواجد عند صناديق الاقتراع.

جدير بالذكر ان شرق مازندران يسكنها مليون و ٤٠٠ الف مواطن، ٧٠٠ الف منهم يحق لهم المشاركة في انتخابات الرئاسة المقبلة.

هذا و تتابع جماهير مدينة اردستان بحماس وشوق الحملة الانتخابية للمرشحين الاربعة والتي صارت حديث الساعة في اوساط اهالي المدينة.

ويؤكد الجميع اهمية وحساسية الانتخابات مقارنة بسابقاتها.

يعتقد طالب جامعي بان الانتخابات السابقة كانت مقتصرة على شهرة مرشح واحد وكان بوسع الناخب الادلاء بصوته بسهولة اما الان فالامر مختلف تماما حيث اسماء اربعة مرشحين مطروحة امامنا في الساحة الانتخابية وجميعهم من اصحاب الماضي الثوري. ومن الصعب انتخاب الاصلح منهم.

ومهما يكن فالمشاركة ضرورية لكونها واجبا شرعيا ووطنيا.

واكد احد المعلمين بانه سينتخب المرشح الذي يحظى بتأييد القائد ليكون ساعده الايمن.

ويضيف المعلم احمد زابلي : اريد من الرئيس المقبل اصلاح النظام الاداري ومحاربة الرشوة.

وقال: ساكون انا واسرتي في فجر يوم الانتخابات عند صندوق الاقتراع.

وقال طالب جامعي: ان اعمال امريكا الشيطانية تضيف مسؤولية جديدة على عاتق الناخبين للمشاركة كواجب ديني ووطني في الانتخابات.

هذا وصرح المسؤول عن لجنة الانتخابات في اردستان قائلا: وفرنا جميع الامكانيات لاجراء الانتخابات على احسن وجه.

وهناك ٣٩ صندوقا ثابتا وسيارا في المدينة ليدلي الناخبون باصواتهم دون عناء كثير.

على صعيد اخر عقد يوم امس الاول الاثنين في جامعة الامام الخميني الدولية بقزوين ملتقى تحت عنوان (بيعة مع القيادة) وتحدث فيه قائد قوات حرس الثورة الاسلامية لمنطقة قزوين وقال: ان اعداء الثورة جميعهم يحدقون الى نتائج الدورة السابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية وهم ينتظرون مدى حضور ومشاركة ابناء الشعب في هذه الانتخابات والشخص الذي سينتخبونه.

وحول معايير المرشح الاصلح لرئاسة الجمهورية قال العقيد ابو حمزة بان الرئيس القادم يجب ان يكون ملماً بشؤون الاسلام وورعاوتقيا وان يكون له ماض سياسي سواء قبل انتصار الثورة او بعده. معتبرا قدرة مواجهة اعداء الثورة والموقف الشجاع امام المؤامرات والدسائس والايمان المطلق بولاية الفقيه المطلقة هي من الخصوصيات الاخرى للمرشح الاصلح.

واضاف العقيد ابوحمزة بان الاشخاص الذين ايد مجلس الرقابة الدستورية اهليتهم لرئاسة الجمهورية لهم ماض لامع وجدير بالاشادة وعلينا جميعا انتخاب الاصلح الذي اشار اليه قائد الثورة الاسلامية في احاديثه التي القاهامؤخرا.

● آية الله مكارم شيرازي: على ابناء الشعب المشاركة في الانتخابات بصورة واعية في هذا الظرف الحساس
● ابناء الشعب يستعرضون تصوراتهم حول برامج عمل الرئيس القادم
● آية الله جنتي: سنقف امام اية مخالفة قانونية ضمانا لسلامة سير الانتخابات
● ناطق نوري: ائتلاف المجموعات المتباينة فكرياً في الانتخابات لايشكل أي مصدر للقلق
● ري شهري: الحكومة المقبلة يجب ان تحقق اربع ثورات في الادارة والمدراء والاقتصاد والثقافة

وزير الداخلية: الانتخابات الرئاسية.. تتمة

وحول ما اذا كان قد تسلم شكاوى من هذا الفريق ضد الآخر؟ قال: تلقينا الكثير من الشكاوى غير ان قوى الامن الداخلي قد سبقت الشكوى باعتقال المخالفين في مواقع المخالفة حتى في منتصف الليل، تفاديا لوقوع خلل في الحملة الانتخابية.

وحول ما اذا كانت الصحافة قد ادت رسالتها بامانة اجاب الصحافة كانت في مستوى الانتخابات والهاب الحماسة الانتخابية باستثناء صحيفتين الاولى ارتكبت مخالفة جرمتها المحكمة والثانية مثلت امام المحكمة.

وحول ما جرى من انتهاك لمشاعر المعزين بمصاب الامام الحسين في يوم عاشوراء بفعل ما قامت به مجموعة من الشباب غير الملتزمين بتسيير قافلة من السيارات تحمل صور أحد المرشحين تاييداً له في احد احياء طهران الراقية، اجاب وزير الداخلية:

بينما كانت البلاد تعيش ذروة العزاء الحسيني سيّر البعض من عديمي الثقافة قوافل الفرح وارتدوا الثياب المزركشة المبتذلة لتاييد احد المرشحين وانا واثق تماما ان ايـاً من المرشحين الذين اعرفهم حق المعرفة يترفعون عن مثل هذا الهياج الفارغ خاصة في ايام عاشوراء الذي اثار غضب الجماهير البالغ.

واضاف الوزير ليعلم امثال هؤلاء ان الظروف في البلاد لاتتغير بتغيير رئيس الجمهورية.

وضمن مقارنته بين الانتخابات الحالية والماضية قال: خلال السنوات الثماني عشرة من عمر الثورة جرت ١٧ عملية انتخابية، ارى ان الانتخابات الحالية ستكون اكثر ابهة وبريقاً واشد حرارة من سابقاتها. والسبب ان الانتخابات الحالية تبدو اكثر جدية من الانتخابات السابقة. فخلال دورات الانتخابات الرئاسية الاربع المنصرمة على عهد رئاسة قائد الثورة ثم انتخاب السيد هاشمي رفسنجاني فان النتيجة كانت محسومة لصالح المرشحين، غير ان الامر ليس كذلك في الحملة الحالية. وهذا ما زاد من حماسة الجماهير ومن حمى الانتخابات.

وردا على استفسار حول تقييمه لنشاط وزارته خلال ولاية الرئيس رفسنجاني ودوره في الحكومة المقبلة؟!

اجاب: موقعي يتضح بعد الانتخابات، ولكن فيما يخص نشاط الوزارة خلال ولاية السيد رفسنجاني يكفي فخرا اننا اخرجنا ١٢٨ مدينة جديدة للوجود هذا فضلاً عن المحافظات الجديدة.

دول العالم المختلفة تواصل ارسال..تتمة

والكهرباء والمواشي في (١٥٠) قرية تضررت بالزلزال في مدينتي قائن وبيرجند.

وقال بأن ترميم وفتح (٦٨٠) كيلومترا من طرق المواصلات قد انتهى، وتمت ازالة ٩٠٪ من المشاكل التي كانت تعاني منها تلك القرى.

واشار الى ان جهاد البناء خططت لبرامج طويلة الامد لاعمار واعادة بناء القرى المتضررة في جنوب خراسان.

الى ذلك وصلت عدة طائرات اماراتية محملة بالمساعدات الانسانية لمتضرري الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان، ومازالت هذه المساعدات تتدفق الى ايران، حيث من المقرر ان تصل الى ٣٦٠ طنا، وكذلك تبلغ قيمة مساعدات اخرى حوالي ١/٥٠٠/٠٠٠ درهم اماراتي هذا ويقدر اجمالي عدد الطائرات بين ٤٠ـ٤٥ طائرة تحمل مواد اغاثة وغيرها من المستلزمات الضرورية من دولة الامارات لضحايا ومشردي هذا الحادث المؤلم.

على صعيد آخر أعلن الدكتور محمد جواد جمال خو رئيس شبكة الصحة والعلاج في مدينة قائن بانه تم تدشين مستشفى ميداني لعلاج المجروحين والمصابين في المناطق التي تضررت بالزلزال في جنوب خراسان وفي منطقة حاجي آباد، وهو يسع لمعالجة (٣٠) مريضا في كل وجبة.

وهناك فريق طبي مؤلف من عدد من الجراحين وذوي الاختصاصات الاخرى من فرنسا وبلجيكا يمارس نشاطه في هذا المستشفى.

كما يقوم خبراء ترويجيون بنصب خيمة بمساحة (٤) آلاف متر مربع وبطاقة (٢٠٠) سرير لمعالجة المصابين في ضواحي مدينة قائن.

وقال الدكتور جمال خو بان : الاوضاع الصحية للمصابين جيدة ولم يلاحظ وجود أي مرض معد.

على صعيد آخر قدمت منظمة الزراعة والغذاء العالمي /فاو/ والبرنامج العالمي للغذاء التابعتين لمنظمة الامم المتحدة، مساعدة تبلغ (٣٠٠) الف دولار لمتضرري زلزال خراسان.

كما خصصت /فاو/ مبلغ ١٠٠ الف دولار للتعويض عن الاضرار التي لحقت بالمزارعين.

كما ستقوم المنظمة بايفاد خبير لتقويم الاضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي في محافظة خراسان.

كما ارسلت الجمهورية العربية السورية الاثنين بالقطار الشحنة الثالثة من مساعداتها لمنكوبي الزلزال في ايران.

وحضر مراسم ارسال الشحنة السيد نديم عكاش وزير التموين السوري و محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية في سورية وعدد من المسؤولين السوريين.

وقال السيد عارف الحاج مدير عام الشركات الاستهلاكية في سورية ان الشحنة تشمل المساعدات التي قام بتجميعها المواطنون السوريون في المحافظات وهي عبارة عن عشرة آلاف بطانية والحاجيات الضرورية.

كما سيتم في المستقبل القريب ارسال ٢٥٠٠ طن من المساعدات السورية الى ايران.

هذا وقد ارسلت سورية في وقت سابق طائرات محملة بالمواد الغذائية والطبية الى ايران.

افغانستان.. قوات المجلس الاعلى للدفاع تصد.. تتمة

وتابع قائلا «كنا على اتم الاستعداد ولم يحصل اي تغيير في خط الجبهة» مع ميليشيا الطالبان .

وتسمح قمة شيبار بالوصول الى منطقة باميان (١٢٠ كيلومترا تقريبا شمال غرب كابل) التي يسيطر عليها الفصيل الاسلامي الشيعي بزعامة كريم الخليلي، يشار الى ان حزب الوحدة هو احد فصائل الائتلاف المعادي لطالبان.

وللوصول عسكريا الى مناطق الشمال التي يسيطر عليها زعيم الحرب الافغاني رشيد دوستم، احدى الدعائم في التحالف المعادي للطالبان، يجب ان تلتف ميليشيا الطالبان حول سلسلة جبال اندو كوش عبر محافظة باميان في الوسط.

ومن التطور ما يقلق.. تتمة

مورث يقاوم الادوية المقاومة للحيويات، وهناك بعض القلق من ان هذه المقاومة قد تنتقل الى سلسلة الاطعمة، مما يجعل الحيوان وبالتالي الانسان مقاوما للادوية المقاومة للحيويات، وهذا هو مصدر القلق عن المستقبل.

وعلى الرغم من ان البريطانيين لا يزالون على جهل بما يتعلق بهذه القضية. فان عددا من انصار البيئة بدأوا القيام بمظاهرات ضد الهندسة الوراثية بحد ذاتها. وتوحي المجادلات حول المخاوف التي انتشرت مؤخرا بسبب ما يدعى بمرض جنون البقر وبكتيريا الاطعمة التي تسببت بمقتل حوالي عشرين شخصا، بان البريطانيين يريدون الآن مزيدا من المعلومات ما امكن حول الاطعمة التي يشترونها.

وطبعا هذا ينطبق ايضا على الناس في الدول الاخرى غير بريطانيا.

المنظمات الأهلية العربية تحاول الحضور كقوة ضاغطة على الساحة الاجتماعية

القاهرة/ اف ب: تسعى المنظمات الاهلية العربية لكي تصبح قوة ضاغطة تشارك جنبا الى جنب مع الحكومات في رسم السياسة المستقبلية لمجتمعاتها في مواجهة تفاقم المشكلات الاجتماعية في ظل سياسات الخصخصة والتكييف الهيكلي التي تنفذها الدول العربية.

هذا ما اكده ممثلو اكثر من ٧٠٠ منظمة عربية غير حكومية شاركوا في «المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية» الذي نظم في القاهرة بين السبت والاثنين الماضيين، برعاية الامم المتحدة وطلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي انشيء في ١٩٨١ ومقره الرياض.

واكد طلال بن عبد العزيز الذي رأس المؤتمر في كلمته الافتتاحية امام اكثر من الف مشارك، ان صياغة المستقبل لم تعد حكرا على النظم والحكام وحدهم بل اصبحت لحدى مهام المجتمع المدني غير الحكومي جنبا الى جنب مع القطاع الحكومي في ظل عصر الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير، والعولمة وحرية العمل والتنافس.

وقال كامل مهنا، المنسق العام للمؤتمر، ورئيس «مؤسسة عامل» اللبنانية، ان المنظمات غير الحكومية، او الجمعيات الاهلية، يجب ان تشكل قوة ضاغطة لاصلاح سياسة الحكومات ووضع سياسة وطنية للتنمية، وتطوير آليات الديمقراطية، وحقوق الانسان والمرأة والطفل. امام تفاقم المشكلات الناجمة عن الخصخصة، لاسيما في دول العالم الثالث التي تفتقد الى دولة القانون.

واكد ان المنظمات غير الحكومية باتت تشكل بعد الحكومات والاحزاب السياسية، النسق الثالث، الذي سيكون عليه لعب دور متنام في ظل تراجع الدور الخدماتي للحكومات، في ظل سياسة التكييف الهيكلي.

واكد كامل على التنامي الكبير لهذا الدور مشيرا الى ارتفاع عدد المشاركين من ٢٠٠ منظمة في المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة في ١٩٨٩، الى ٧٠٠ منظمة، في حين يوجد اكثر من ٥٠ الف منظمة اهلية في العالم العربي.

اعتقال عدد من الصحفيين في الاردن

عمان / اف ب: اعتقلت الشرطة الاردنية امس خمسة صحافيين على الاقل خلال قيامها بتفريق تجمع امام مكتب رئيس الوزراء في عمان احتجاجا على قانون جديد للصحافة.

وتدخلت قوى الامن بعد ان دعت الصحافيين عبثا الى فض التجمع الذي ضم قرابة ٨٠ صحافيا كانوا يستعدون للتظاهر احتجاجا على القانون الذي يعتبرون انه يفرض قيودا على العمل الصحافي.

وضرب الشرطيون عددا من المتظاهرين بقسوة وحطموا كاميرات تلفزيون واخرى لمندوبي وكالتي انباء دوليتين.

وقد دعت نقابة الصحافيين بعد ان اعلنت رفضها للقانون الذي صدر السبت اعضاءها الى التجمع امام مكاتب رئيس الوزراء للمطالبة بالغائه.

وبرغم هذا القانون الصحف والمجلات على رفع رساميلها بشكل كبير جدا ما قد يدفع بمعظم المجلات الاسبوعية الـ ١٢ الصادرة حاليا في الاردن الى الاغلاق لعجزها عن ذلك.

أنقرة تعلن عن مقتل ١٣٠٠ من عناصر حزب العمال الكردستاني التركي

انقرة / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان اكثر من ١٣٠٠ عنصر من حزب العمال الكردستاني التركي قتلوا منذ بدء العملية العسكرية التركية الاربعاء الماضي ضد قواعد هذا الفصيل الكردي في شمال العراق.

واوضحت الوكالة ان مع اضافة الجرحى والمقاتلين الذين استسلموا للقوات التركية يكون حزب العمال الكردستاني حرم من ١٥٠٠ تقريبا من عناصره.

وكانت الحصيلة الرسمية الاخيرة التي اعلنها مساء يوم الاثنين وزير الدفاع التركي تورهان تيان اشارت الى وقوع ١١٤٢ قتيلا في صفوف حزب العمال الكردستاني.

وافاد الجيش التركي ان ١٢ جنديا قتلوا حتى الان في العملية وجرح ٢٥ اخرون.

واضافت الوكالة ان المقاتلين في حزب العمال الكردستاني الذين يفرون من الجيش التركي يتراجعون الى المنطقة التي يشرف عليها الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني وهو فصيل كردي عراقي منافس للحزب الديمقراطي الكردستاني (عراقي) بزعامة مسعود البارزاني الذي تقاتل قواته حزب العمال الكردستاني الى جانب القوات التركية.



واوضح المصدر ان المقاتلين يفرون خصوصا باتجاه السليمانية التي يشرف عليها الاتحاد الوطني الكردستاني والى بلدات اخرى مجاورة.

ذكرت المعارضة العراقية يوم الاثنين ان اكثر من ١٢٠ شخصا غالبيتهم من المقاتلين في الحزب الديمقراطي الكردستاني (كردي عراقي) بزعامة مسعود البارزاني وحزب العمال الكردستاني التركي قتلوا في مواجهات بين هذين الفصيلين في شمال العراق.

وجرت هذه المواجهات بموازاة العملية الكبيرة التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق منذ الاسبوع الماضي ضد حزب العمال الكردستاني.

واوضح المؤتمر الوطني العراقي المعارض لنظام الرئيس العراقي صدام حسين ان ٥٨ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا مقابل ٥٣ عنصراً من الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع الجيش التركي في هذه العملية اي ما مجموعه ١١١ شخصا.

واوضح الناطق باسم المؤتمر الوطني العراقي ان الحزب الديمقراطي الذي كان يسيطر قبل هذه العملية على مدينة اربيل في شمال العراق، طرد الاسبوع الماضي ممثلي حزب العمال الكردستاني من هذه المدينة من دون ان يحدد عدد القتلى الذين سقطوا في هذه العلمية.

واضاف ان ١٤ شخصا قتلوا في مواجهات اخرى وقعت بين الفصيلين.

فحص طبي سريع للرئيس الروسي

موسكو / ا ف ب: اعلن الجهاز الصحافي التابع للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هذا الاخير قام امس بزيارة قصيرة الى المستشفى المركزي في الكرملين حيث اجرى له جراح القلب الامريكي مايكل دبغي فحصا طبيا سريعا.

وكان دبغي حضر عملية القلب التي اجراها فريق طبي للرئيس الروسي في تشرين الثاني الماضي.

وذكر الجهاز الصحافي الرئاسي ان جراح القلب الشهير اجرى فحصا طبيا للرئيس الروسي الذي عانى من مشاكل صحية عديدة العام الماضي وعولج في مطلع العام الجاري من التهاب مزدوج في الرئة.

واعتبر دبغي ان الرئيس الروسي في حالة صحية جيدة وان فترة ما بعد العملية تمر على مايرام. ونقل الجهاز الصحافي عن دبغي قوله ان يلتسين تماثل للشفاء باسرع مما كنا نتوقع.

ولم يتم الاعلام مسبقا عن هذا الفحص.

اجتماع لقادة جيوش دول مجلس التعاون

الرياض/ ا ف ب: ذكر بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان رؤساء اركان جيوش دول المجلس الست سيعقدون اجتماعا لهم في مسقط اليوم.

وقال البيان ان اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري بين دول مجلس التعاون ستعقد اجتماعها الرابع في مسقط يوم الاربعاء ٢١ ايار برئاسة الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان بدر بن سعود البوسعيدي.

واضاف ان هدف الاجتماع مناقشة قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون التي لم تنفذ ولمعرفة العوائق التي تحول دون تنفيذها ومناقشة المواضيع المتعلقة بالدفاع الجماعي.

وذكر مصدر من مجلس التعاون ان رؤساء اركان جيوش دول المجلس الست السعودية، الكويت، الامارات، سلطنة عمان، البحرين وقطر سيبحثون مسالة البدء بتنفيذ مشروع «الاتصال والسيطرة» الهادف الى ايجاد شبكة للانذار المبكر تغطي اجواء دول مجلس التعاون.

وكانت دول مجلس التعاون قد اتفقت عام ١٩٩٥ على تعزيز التعاون العسكري فيما بينها وزيادة قدرات قوات درع الجزيرة وانشاء شبكة للانذار الجوي المبكر تغطي اجواءها وانشاء شبكة للاتصالات العسكرية.

كما اقرت هذه الدول في كانون الاول ١٩٩٥ رفع عديد قوات درع الجزيرة من اربعة آلاف جندي الى ٢٥ الفا. وتتمركز هذه القوات في منطقة حفر الباطن شمال شرق السعودية، وقد لعبت دورا هامشيا في حرب الكويت عام ١٩٩١ ضد العراق.

لبنان.. حركة امل تكشف هوية منفذ العملية الاستشهادية ضد الطراد الاسرائيلي

بيروت / ا ف ب: كشفت حركة امل اللبنانية عن هوية مقاتلها الذي نفذ يوم الاثنين عملية استشهادية ضد زورق حربي اسرائيلي قبالة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلنت الحركة التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري ان هشام احمد فحص ٢٠ عاما من بلدة جبشيت استشهد عندما فجر مركبه المحمل باكثر من خمسمائة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار بطراد اسرائيلي قبالة شاطيء الناقورة القريبة من الحدود اللبنانية مع الارض المحتلة.

وقالت اسرائيل ان بحريتها تصدت لهجوما (استشهاديا) وذكر ناطق عسكري ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق النار على مركب صيد هاجمه شمال الناقورة.

اميركا تجدد وضع الدولة الأولى بالرعاية للصين

واشنطن / اف ب: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الاثنين انه قرر تجديد الامتيازات التجارية التي تتمتع بها الصين، او ما يعرف بـ «بند الدولة الاولى بالرعاية»، لمدة سنة.

واوضح الرئيس الامريكي امام جمعية رجال اعمال مجتمعين في البيت الابيض لقد قررت تمديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين خلال السنة المقبلة.

وتابع يقول منذ العام ١٩٨٠ اتخذ كل الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين القرار ذاته.

لكنه اقر ان هذا القرار اصبح على مر السنين اكثر اثارة للجدل.

واضاف يقول ان المحافظة على هذا البند لصالح الصين يعود الى معاملتها بالطريقة العادية ذاتها التي تعامل فيها الولايات المتحدة دول العالم الاخرى كلها تقريبا.

واعربت الصين عن ارتياحها للقرار.

ولكن متحدثا رسميا صينيا طالب على الفور بان يمنح هذا الامتياز للصين بشكل دائم وليس على اساس سنة قابلة للتجديد.

فضيحة مالية تطال احد اكبر البنوك في اليابان

طوكيو / اف ب: اتسعت دائرة الفضيحة التي طالت الوسيط الياباني الكبير نومورا امس اذ قامت الشرطة بتفتيش مصرف «داي اتشي كانغيو بنك» لاتهامه بمنحه قروضا ضخمة لمحتالين تعاملوا مع مكتب الوساطة التابعة لنومورا.

واكد التلفزيون الحكومي «ان. اتش. كي» ان نحو ١٠٠ محقق ارسلتهم النيابة العامة في طوكيو، دخلوا الى مقر البنك، وهو من اكبر البنوك العشرة في العالم، للاشتباه بانه منح قروضا لرويتشي كويك وهو من ال «سوكايا» الاسم الشامل للصوص المتخصصين في ابتزاز المؤسسات الكبيرة.

وقد يكون البنك اعطى مع احد فروعه، قروضا يصل مجوعها الى ٣٠ مليار ين «٢٥٠ مليون دولار» الى رويتشي كويك، «٥٤ عاما» والى شقيقه. يوشينوري كويك «٥٢ عاما» ومن المحتمل ان يكون قسم من هذا المبلغ استخدم لشراء اسهم من نومورا بغية تعزيز نفوذه في دور الوساطة، حسبما اكدت وكالة جيجي برس.

ويعتقد ان الشقيقين كويكا تلقيا من نومورا ما مجموعه ٤٩.٧ مليون ين «٤٠٠٠٠٠ دولار» كارباح على عمليات في الاسواق المالية جرت من كانون الثاني وحتى حزيران ١٩٩٥.

واعتقلت الشرطة ثلاثة مسؤولين في شركة نومورا سيكوريتيز بسبب دورهم المفترض بدفع هذه المبالغ الى الشقيقين المحتالين.

قبرص.. مواجهات عنيفة على هامش «حفلة سلام»

نيقوسيا / ا ف ب: اصيب ٤٠ شخصا بجروح في مواجهات عنيفة وقعت مساء الاثنين في الشطر اليوناني في نيوقسيا على هامش «حفلة السلام الموسيقية» التي نظمت على خط التماس.

ووصف ضابط في الشرطة هذه التظاهرات بانها اسوأ ما شهدته نيقوسيا.

واضرم «نحو الف قبرصي يوناني يشاركون في «حفلة موسيقية مضادة» قرب المتحف الوطني على بعد نحو ٥٠٠ متر من خط التماس حيث تجري الحفلة من اجل السلام» النار في عشرات الاطارات وسلات المهملات الامر الذي خلف سحابة من الدخان.

وقام متظاهرون بتخريب واجهات المحال التجارية بالقرب من المتحف.

وذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب تدخلت مطلقة الغاز المسيل للدموع في حين حاول نحو ١٥٠ ناشطا قوميا مهاجمة قوات الامن.

وقال متحدث باسم الشرطة انها اعتقلت ٣٧ شخصا لاضرامهم النار في الشوارع ومهاجمة عناصر من الشرطة او الحاق اضرار بواجهات المحال التجارية.

واكد انه لم يسبق لنيوقوسيا ان شهدت مثل هذه الحوادث لكننا نسيطر على الوضع.

وفي القطاع التركي من نيقوسيا رشق اتراك احجاراً على الحافلة التي كانت تقل الزجال التركي وهو في طريقه الى خط التماس للمشاركة في الحفلة الموسيقية.

واوضحت مصادر امنية ان معظم مهاجمي الحافلة ينتمون الى مجموعة «الذئاب الرمادية» اليمينية المتطرفة. وانهم جاؤوا من تركيا وليسوا تاليا من القبارصة الاتراك.

وانبرى مصطفى اكينجي، احد ابرز مسؤولي المعارضة اليسارية القبرصية التركية، مخاطبا الحشود بقوله رغم هذا الحادث المؤسف، يجب تنظيم تظاهرات اخرى على غرار الحفلة اليونانية ـ التركية من اجل تعزيز الثقة بين المجموعتين القبرصيتين.

وشارك نحو الفين من الشباب القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين في قبرص للمرة الاولى منذ ٣٤ عاما في هذه الحفلة الموسيقية.



احتجاز سبعة صيادين مصريين في الكيان الصهيوني

القاهرة / / ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان اسرائيل تحتجز منذ بداية الشهر سبعة صيادين مصريين انحرفوا بسفينتهم الى شواطيء الارض المحتلة في اثناء عاصفة رملية.

وكانت عاصفة رملية شديدة بسرعة ٩٠ كلم في الساعة قد هبت على مصر في ٢ ايار الجاري مما اسفر عن مصرع ٢٤ شخصا واصابة ٦٠ اخرين. وهي اعنف عاصفة تهب على مصر منذ ثلاثين سنة.

نافذة على الاحداث

○ سيول/ ا ف ب: اعلن امس في سيول ان وفدين من الكوريتين تابعين للصليب الاحمر سيعقدان اجتماعا في ٢٣ ايار في بكين على الارجح لمناقشة ارسال مساعدات انسانية الى كوريا الشمالية التي طالتها المجاعة.

وفي رسالة هاتفية اكد رئيس الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية كانغ يونغ هون لنظيره في كوريا الشمالية ري سونغ هو، ان الاجتماع وهو الثاني منذ بدء هذا الشهر، يمكن ان يعقد في العاصمة الصينية.

وقال كانغ في رسالته قررنا ارسال وفد الى بكين لتخفيف الآلام عن اشقائنا في كوريا الشمالية.

○ هونغ كونغ/ ا ف ب: دخلت كتيبة ثانية من الجنود الصينيين هونغ كونغ يوم الاحد قبل اكثر من شهر ونصف من العودة الفعلية لهذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

فقد وصلت القافلة المؤلفة من ١٤ ناقلة جند على متنها ٦٦ جنديا من جيش التحرير الشعبي ومعداتهم وخصوصا اجهزة الاتصال الى لوك ماشاو على الحدود مع منطقة شينزهين الاقتصادية الصينية.

وكانت كتيبة من ٤٠ جنديا وصلت في الحادي والعشرين من نيسان الماضي بعد مفاوضات صعبة بين بكين ولندن في اطار مجموعة الاتصال المشتركة.

○ دمشق/ ارنا: بدأت السلطات الاردنية ومنذ شهر تشرين الاول بحملة طرد لـ ٢٠ الف عامل مصري كانوا يعملون في هذا البلد.

وكتبت اسبوعية الاسواق الاردنية في عددها الجديد: ان القرار يشمل العمال المصريين الذين لايملكون رخصة عمل.

يذكر انه يوجد في الوقت الحاضر نحو ١٠٠ ألف عامل مصري يعملون بشكل شرعي في الاردن.

○ مونتريال/ ا ف ب: سيركز وزراء الدول الناطقة بالفرنسية المعنيين بالطرق للعلوماتية اثناء مؤتمرهم الذي افتتح مساء الاثنين في مونتريال على تنامي حصة اللغة الفرنسية على شبكة انترنت.

واكد المنظمون انه ينتظر مشاركة نحو ٣٥ وزيرا واكثر من ٨٠٠ مندوب في هذا المؤتمر. الاول من نوعه، والذي سيستمر حتى اليوم. وكان مبدأ عقده تقرر في قمة كوتونو الفرنكوفونية في كانون الاول ١٩٩٥.

ومن المرتقب ان يتمخض مؤتمر مونتريال عن اعتماد اعلان وخطة عمل اعد خطوطها العريضة خبراء حكوميون عقدوا اجتماعاً في جنيف في مطلع نيسان الماضي.

كيهان العربي
العدد ٣٩٤٣، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨ هـ / ٢١ أيار ١٩٩٧م

الجزائر.. استشهاد ٢٦ اسلاميا على ايدي السلطة العسكرية

الجزائر / اف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت ٢٦ اسلاميا في منطقتي تيسمسيلت وسعيدة بجنوب غرب الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان ثمانية اسلاميين قتلوا في تيسمسيلت في اطار عملية قامت بها قوات الامن وان ١٨ اخرين قتلوا في سعيدة.

واشارت «الوطن» ايضا الى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا الاحد في وسط مدينة الشليف (الجنوب الغربي) لكنهما لم يؤديا الى سقوط ضحايا بل اقتصرت الاضرار على تحطم زجاج بعض المقار الرسمية. وتنسب التنظيمات الاسلامية المذابح التي تقع في الجزائر الى قوات الامن.

معارضة سورية لانعقاد قمة الشرق الاوسط الاقتصادية

سورية تدعو الدول العربية الى اعادة النظر بعملية التسوية برمتها

الكويت / اف ب: اعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يوم الاثنين في الكويت ان عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في قطر بمشاركة اسرائيل يشكل انتهاكا للقرارات العربية.

وقال خدام لوكالة الانباء الكويتية لدى زيارته الى الكويت ان محاولة عقد قمة اقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ترمي الى خرق القرارات العربية.

واضاف ان اي تعامل او اتصال او خرق للقرارات العربية او الاقتصادية بالتعامل مع اسرائيل من شأنه ان يلحق اضرارا كبيرة بالامة العربية.

وقد زار خدام الكويت برفقة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اطار جولة بدول في مجلس التعاون بحث خلالها عملية (السلام) في الشرق الاوسط والاجتياح العسكري التركي شمال العراق.

وكان خدام قد زار قطر الاحد. واكد مسؤول قطري بعد الزيارة ان الدوحة عازمة على عقد القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني المقبل لكن من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستدعى اليها ام لا.

وقد شاركت اسرائيل في القمم الاقتصادية الثلاث الاولى.

ودعت الجامعة العربية في اذار الماضي الى تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

من جهة اخرى قالت سورية امس ان الولايات المتحدة قبل اسرائيل تتحمل مسؤولية وصول عملية (السلام) الى الطريق المسدود واعتبرت ان ذلك يشكل اعترافا بـ«الفشل»، داعية العرب الى اعادة النظر بعملية (السلام) برمتها.

وقالت صحيفة «البعث» ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية وقبل اسرائيل حتى في وصول عملية السلام الى الطريق المسدود، معتبرة ان واشنطن تفقد بذلك مصداقيتها الدولية وانه لا يبقى امام العرب سوى ان يعيدوا النظر في عملية (السلام) برمتها بعد القرار الامريكي بتجميد دورها فيه.

واعتبرت «البعث» ان هذه المواقف تدل على فشل الولايات المتحدة الذريع في ممارسة دورها كراع رئيس لعملية (السلام).

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بانها تقاعست وتنصلت من وعودها واكتفت بممارسة دور اقل ما يقال فيه انه منحاز انحيازا مطلقا لاسرائيل ومعارض لحقوق العرب. وقالت انه كان من المفترض ان تقوم الادارة الامريكية بجهود ملموسة لمنع انهيار عملية (السلام) وان تضغط بكل قواها لانقاذها واعادتها الى مسارها الطبيعي.

ودعت «البعث» في ختام افتتاحيتها العرب الى ان يعيدوا النظر في عملية (السلام) برمتها بعد القرار الامريكي بتجميد دورها فيه وان يبحثوا عن السبل الكفيلة باستعادة زمام المبادرة الى ايديهم وتحقيق التضامن العربي عبر الالتزام بقرارات القمة العربية في القاهرة في حزيران ١٩٩٦.

وكانت قمة القاهرة ربطت بين استمرار عملية التطبيع مع اسرائيل وحصول تقدم في المفاوضات على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
من أحب ان يعلم أقبلت صلاته أم لم تقبل، فلينظر هل منعته صلاته عن الفحشاء والمنكر؟
البحار ٨٢/١٩٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٣٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و١٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و٥٤ دقيقة

السودان.. قيادة حزب معارض تقرر العودة للبلاد

دمشق / اف ب: اعلنت قيادة الحزب الديمقراطي السوداني المعارض يوم الاحد في اعقاب اجتماعات عقدتها في دمشق انها ستعود الى الخرطوم في الاول من حزيران القادم لاستكمال مبادرة الحوار الشعبي الشامل.

واشار البيان الذي وقعه الامين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي والامين العام المساعد محمد ابو القاسم حاج حمد الى بداية الحوار مع الحكومة السودانية برئاسة عمر البشير في حزيران الماضي خلال اجتماعات القمة العربية في القاهرة.

وقال ان البشير ابدى ترحيبه بمبادرة الحوار وموافقته على الحوار الشعبي الشامل والى اجتماعات ايجابية تم على اثرها الدعوة الى اجتماع لقيادات الحزب في دمشق ما بين ١٢ و١٦ ايار الجاري.

واكد الحزب انه سيعمل مع الحكومة من جهة ومع مختلف القوى الوطنية الشمالية والجنوبية من جهة اخرى على مد جسور الحوار باتجاه مختلف القوى الوطنية السودانية داخل وخارج السودان.

من جهة ثانية افادت وكالة الانباء السورية ان الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا عبدالله الاحمر استقبل الشريف زين العابدين الهندي واكد له وقوف سورية الى جانب الاشقاء في السودان في مساعيهم الهادفة الى المحافظة على وحدة السودان ارضا وشعبا بقطع الطريق امام المخططات والمحاولات العدوانية الرامية الى تجزئته وتفتيته.

صحيفة تركية تتحدث عن احتمال تسريح ضباط اسلاميين من الجيش

انقرة / اف ب: ذكرت صحيفة مليت (ليبرالية) امس ان القيادة العليا للجيش التركي تستعد لتسريح اكثر من مئة ضابط اسلامي من الجيش الاثنين المقبل.

وقالت الصحيفة ان المجلس العسكري الاعلى، وهو الهيئة التي تعتبر اكبر القيادات العسكرية، سيتخذ الاثنين المقبل اجراءات للتصدي للجهود التي تبذلها بعض المنظمات الاسلامية في محاولاتها التسلل الى الجيش والقول للصحيفة.

وبذلك قد يتم تسريح حوالي مئة ضابط لنشاطاتهم الاسلامية.

وكان المجلس قد سرح من الجيش في كانون الاول الماضي حوالي ستين ضابطا لنشاطاتهم الاسلامية.

وفد تجاري سوري يزور العراق

«النفط مقابل الغذاء».. بغداد خصّت واشنطن بنصيب الاسد من العقود النفطية والتجارية

بيروت / اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» العربية ان العراق ابرم عقودا مع عدد من الشركات الامريكية لشراء مواد غذائية.

وهذه اول عقود من نوعها يبرمها العراق مع واشنطن منذ كانون الاول عندما بدأ تطبيق قرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» الذي تم التوصل اليه بين بغداد والامم المتحدة عام ١٩٩٦.

ونقلت الصحيفة عن الوزير العراقي لقد توصلنا لحد الآن الى ابرام عقود مع اربع شركات امريكية لشراء ٢٠٠ الف طن من القمح و٥٠ الف طن من السكر و١٨ الف طن من الفاصوليا البيضاء وهذه الاخيرة قيد الشحن بعد موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة.

واوضح صالح ان قيمة العقود التي وقعت حتى الآن مع الولايات المتحدة تبلغ ٧٠ مليون دولار تقريبا.

واشار الى ان العراق قبل الحظر الذي فرضته الامم المتحدة عام ١٩٩٠ كان يستورد ربع صادرات الولايات المتحدة من الارز.

يشار الى ان القرار ٩٨٦ سمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتوفير احتياجاته الانسانية من الغذاء والدواء.

واستنادا الى الوزير العراقي فان بغداد ابرمت حتى الآن ٤٨٢ عقدا لشراء احتياجاتها الضرورية بقيمة ٩٩٥ مليون دولار.

* الوفد السوري في العراق

و(هاجم) صالح الولايات المتحدة وهي عضو في لجنة العقوبات واتهمها بانها تستغل قرار الامم المتحدة لاغراض سياسية وبانها عمدت الى توقيف عقود مع السودان وفيتنام وعدد من الشركات الاردنية بينما اجازت عقودا مماثلة لدول اخرى.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اعلن في كانون الثاني الماضي ان الشركات الامريكية استأثرت بحصة الاسد من عقود النفط العراقي الا ان بغداد لم تسع الى اي عقود معها لشراء المواد الغذائية.

هذا ووصل وفد من اتحاد غرف التجارة السورية مساء الاثنين الى بغداد في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى من نوعها منذ اغلاق الحدود بين البلدين مطلع الثمانينات.

وقال المسؤول عن الوفد الذي يضم سبعة رجال اعمال، رئيس غرفة دمشق راتب الشلاح، هدف زيارتنا اعادة تحريك التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

واكد الشلاح انه حصل على موافقة الحكومة السورية على زيارة العراق، مشيرا الى ان من الممكن توقيع اتفاق اقتصادي وصناعي خلالها.

واضاف الشلاح الذي وصل الى بغداد من طريق البر قد نعقد اتفاقا لتعزيز التعاون التجاري والصناعي وخصوصا في مجال الاستثمارات.

وتابع الى الآن، ليس ثمة اي شكل من التعاون بين العراق وسورية، وقد حان الوقت ليعيد البلدان العلاقات الاقتصادية والصناعية بينهما وليوسعا التبادل لمصلحة شعبيهما.

من جانبه تمنى رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي وضع حد لعمليات التدقيق بالسلع الموجهة الى العراق داخل مرفأ العقبة (جنوب الاردن).

روسيا والصين تطوران تعاونهما العسكري

موسكو / اف ب: اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف يوم الاثنين اثر اجتماع مع عضو المجلس العسكري المركزي الصيني الجنرال اوي يونغبو، ان روسيا ترغب في زيادة تطوير تعاونها العسكري والتكنولوجي مع الصين.

ونقلت عنه وكالة انترفاكس قوله ان تطور العلاقات الثنائية وخاصة في المجال العسكري بين روسيا والصين واليابان من شأنه ان يحسن الوضع العام في منطقة آسيا المطلة على المحيط الهادىء.

واعرب روديونوف ايضا عن ارتياحه للقاءات التي عقدها خلال الزيارات الرسمية التي قام بها الى الصين واليابان في نيسان وايار.

وقد بدأ الجنرال اووي يونغبو، رئيس القيادة الصينية في الجيش الصيني، زيارة لروسيا في اطار اعداد برنامج لتنمية الاتصالات العسكرية بين موسكو وبكين.

وكان التقى الاثنين رئيس اركان القوات المسلحة الروسية فيكتور سامسونوف. وستنتهي زيارته في ٢٢ ايار.

الرئيس اليمني يدعو الى مواصلة سياسة الاصلاح الاقتصادي

صنعاء / اف ب: حض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم الاثنين مجلس النواب الجديد الذي يسيطر عليه حزبه، على مواصلة برنامج الاصلاحات في البنى الاقتصادية.

وقال صالح في افتتاح الفصل التشريعي «لم يبق اليوم امام السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية اي عذر، بعد انهاء الازدواجية في قيادة دفة الحكم، لعدم مواصلة الاصلاح المالي والاداري واستئصال الفساد.

ولمح بذلك الى خسارة شريكه السابق في الائتلاف الحكومي التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي في الانتخابات التشريعية في ٢٧ نيسان الماضي.

ولايشارك حزب الاصلاح في الحكومة الجديدة التي ينتمي غالبية اعضائها الى المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم). لكن في المقابل اعيد انتخاب الشيخ عبدالله الاحمر زعيم الاصلاح رئيسا لمجلس النواب.

واضاف صالح حان الوقت لتتحمل قيادة المؤتمر الشعبي العام مسؤوليتها امام الله والشعب.

وكان حزب الاصلاح حاول خلال الحكومة السابقة منع تطبيق الاصلاحات - التي بوشرت العام ١٩٩٥ بدفع من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي - بسبب كلفتها الاجتماعية.

وعمدت الحكومة منذ سنتين الى تخفيف الدعم على النفط والكهرباء ورفعت اسعار بعض الخدمات مثل الكهرباء والهاتف، وسيرفع الدعم عن القمح والدقيق قريبا وسيخفف عدد الموظفين الرسميين.

الاعصار في شبه القارة الهندية خلف مئات القتلى



تشيتاغونغ / بنغلادش / اف ب: اعلنت السلطات امس ان ١٦ شخصا على الاقل لقوا حتفهم لدى مرور اعصار على طول سواحل بنغلادش، مؤكدة ان الحصيلة النهائية قد ترتفع الى مائة قتيل.

وقال وزير العمل عبدالمنان الذي زار مدينة تشيتاغونغ الساحلية (الجنوب الشرقي) ان عشرات آلاف المنازل تضررت بالاعصار الذي رافقته رياح عاتية بلغت سرعتها ٢٣٠ كلم في الساعة.

وقالت منظمة الهلال الاحمر ان الحصيلة قد ترتفع عن ذلك مع مرور الوقت خصوصا وان مناطق ساحلية عدة معزولة.

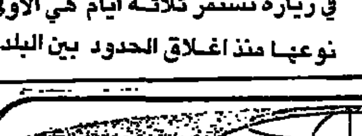
وفي نيودلهي ذكرت الصحف الهندية نقلا عن مصادر رسمية صباح امس ان حصيلة الكارثة بلغت خمسمائة قتيل وان مئات الاشخاص الآخرين اعتبروا في عداد المفقودين.

الجماعة الاسلامية بمصر تندد بقرار محكمة ميكونوس

دمشق / كيهان العربي:

ادان الدكتور حسن علي حسن احد مسؤولي الجماعة الاسلامية بمصر في اتصال هاتفي اجرته معه ممثلية مؤسسة كيهان للصحافة والنشر في دمشق، ادان سياسة ونهج الحكومة الالمانية وقرار المدعي العام في برلين بشأنه قضية ميكونوس.

وقال الدكتور حسن بان الموقف الالماني هذا وما تبعته من مواقف للاتحاد الاوروبي، كلها تصب في بوتقة الاهداف الامريكية والصهيونية. ومضى يقول: ان الجماعة الاسلامية في مصر تعبر عن شجبها واستنكارها حيال اتهام الزعماء الروحانيين والسياسيين في الجمهورية الاسلامية الايرانية بتهم واهية ولا اساس لها من الصحة من قبل محكمة ميكونوس. وانتقدت بشدة دعم الاتحاد الاوروبي لقرار المحكمة وانجراره وراء المواجهة مع المسلمين والبلدان الاسلامية.



جبل ثلجي روسي في معرض لشبونة الدولي

لشبونة / اف ب: اقترحت روسيا جر جبل جليدي يزن مليون طن لعرضه في المعرض العالمي «اكسبو - ٩٨» الذي يقام في العاصمة البرتغالية خلال ايار من السنة المقبلة.

وقال المفوض الروسي يفغيني زوبوف ان اكثر من ملياري شخص في العالم يعانون نقص مياه الشرب ونريد ان نبرهن بواسطة مشروعنا امكان استخدام جبال الجليد في هذا المجال.

واوضح المركز الاكاديمي للصناعات البحرية في كريلوف ان المشروع يقضي بنقل جبل جليدي يبلغ طوله ٣٠٠ متر وعرضه ١٥٠ مترا وارتفاعه ٥٠ مترا ويزن مليوني طن.

ويفترض ان تجر هذا الجبل الى سواحل البرتغال ثلاث سفن بمساعدة الاقمار الاصطناعية في رحلة لم تحدد مسارها حتى الان.

واضاف ثمة سابقة في التاريخ هذا الحدث اذ تم في ١١٥٠ جر جبل جليدي من غرينلاند الى فرنسا.

وقدم زوبوف هذا المشروع في اجتماع مفوضي الدول والمنظمات الـ ١٣٢ الذين عرضوا مشاريعهم على المفوض العام للمعرض توريس كامبوس.

عمر جديد

سنغافورة / اف ب: ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» المحلية ان تسعة اشخاص نجوا من الموت بعد سقوط غرفة المصعد التي كانت تنقلهم ١٩ طابقا في احد مباني سنغافورة.

وقالت الصحيفة ان اخطر جرح اصيب به احد مستخدمي المصعد هو كسر في الساق وان شخصين آخرين خرجا سالمين تماما من المصعد بعد سقوطه.

واوضحت ان سقوط غرفة المصعد الطوابق الـ ١٩ استغرق ١٥ ثانية بينما كان الاشخاص بداخله يصرخون ويستغيثون ويحاولون البحث عن اوضاع تخفف من اثار الصدمة.

وقال حسين عبدالله وهو رجل اعمال في الـ ٣٧ من عمره كان في المصعد بمبنى «تكستايل سنتر» المؤلف من ٢٥ طابقا ويضم مكاتب ومساكن: ان غرفة المصعد اهتزت بقوة ثم انزلقت بسرعة كبيرة نحو الاسفل.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤-٢١٦١٨٥ فكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Pubiication in Arabic Language